السلام AŞTÎ

ليس هناك طريق للسلام، بل إن السلام هو الطريق. - إن النصر الناتج عن العنف هو مساو للهزيمة، إذ انه سريع الانقضاء. (مهاتما غاندي) .

خلق الله لنا أذنين ولساناً واحداً.. لنسمع أكثر مما نقول. - ليس من من الضروري أن يكون كلامي مقبولاً، بل من الضروري أن يكون صادقاً. (سقراط) .

كل ما نسمعه هو رأي وليس حقيقة، وكل ما نراه هو رؤية وليس واقعاً. - ليست الحياة خيرة أو شريرة، بل هي مجرد مكان للخير والشر. (ماركوس أوريليوس) .

AŞTÎ DÎMUQRAT

P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا | العدد (09) آب - 2015 | السعر 50 ل.س

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

أردوغان.. الأسدُ الثاني

قبل أن تبدأ الثورة السورية بيوم واحد، كانت يدُ أردوغان تصافحُ يدَ بشار الأسد كصديقين حميمين، بل أن صورة أردوغان كادت أن تطغى حينها على صورة الأسد نفسه في شوارع العاصمة دمشق وغيرها من المحافظات السورية، حتى أن الكثيرين من الناس الذين خُدعوا بشعارات النظام المتعلّقة بالمقاومة والممانعة، كانوا يضعونَ صوراً تحملُ أربعة رؤوس على نوافذ سياراتهم وهم يجوبون شوارع المدينة، صورةٌ للأسد وأخرى لأردوغان وأخرى لنصر الله والرابعة لأحمدي نجاد، وكانت العبارة المكتوبة في أسفل الرؤوس الأربعة هي «رجالٌ إذا عاهدوا صدقوا» ما يعني أن صداقتهم كانت أكثر بكثير من مجرد علاقاتٍ عابرة بين الدول. فمع أن النظام السوري كانت تربطه علاقاتٌ قوية جداً مع روسيا والصين والعراق مثلاً إلا أننا لم نجد لقيادات تلك الدول صوراً في قائمة «الرجال الذين إذا عاهدوا صدقوا». معنى ذلك، أن القضية الكردية كانت من أبرز الأسباب التي ربطت بين تلك الرؤوس حينها، إذ كان ذلك بمثابة تحالف بين ثلاث أنظمةٍ محتلة لكردستان، وهذا التحالف كان هدفه الرئيسي: الكُرد وقضيتهم، وإذا كنا لم نجدْ حينها رأس «المالكي» بين الرؤوس، فذلك لأن كُرد العراق كانوا قد حصلوا على إقليم خاص بهم. إلا أن أردوغان- صديق الأسد الودود، سرعان ما انقلب على صديقه عند خروج أولى المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام، وسرعان ما ظهرَ على شاشات التلفاز ليقولَ علناً قبل جميع قيادات العالم: «على الأسد الرحيل!».. ليعلنَ بذلك عن نفسه كأبٍ لقيادة الثورة السورية! ضدَ صديقه، وكمخلّص للشعب السوري! من الطاغية الذي كان صديقه، وكرسول إلهيٍ! لا تهمه سوى نصرة المظلوم ورفع الظلم الذي يمارسه صديقه على الشعب السوري.. إلخ. أردوغان كان يعرفُ جيداً أن الأسد ليس سوى طاغية، وأن نظامه نظامٌ مجرم بحق الشعب بشكل عام و«السنّة» بشكل خاص، إلا أن ذلك لم يكن يعنيه مطلقاً ولا يعنيه حتى الآن، بل ما كان يهمه هو الكُرد. ما دفعَ أردوغان لعقد صداقةٍ مع الأسد قبل أكثر من 4 أعوام، هو نفسه ما دفعه إلى احتضان الثورة السورية، فحين اندلعت الثورة قام أردوغان المخلّص! باحتضانها، كي يتمكّن من قيادتها وتوجيهها بشكل يتحكّم من خلالها بمستقبل سوريا الذي تشكّل القضية الكُردية جزءاً منه، ومن جهةٍ أخرى كي يحقق شيئاً من مشروعه العثماني التوسعي في المنطقة. والآن ثمة أسئلة تطرح نفسها على المعارضين الذي يرون في أردوغان مخلصاً للشعب السوري :

إذا كان هذا الرجل كما تدّعون، فلماذا عقد تلك الصداقة الحميمية مع الطاغية؟. إذا كان يخشى على الثورة السورية والشعب السوري كما يقول، فلماذا يدعم "داعش" مع أنه يعلم أن هذا التنظيم يقتل الثورة والشعب مثله مثل النظام؟. إذا لم تكن القضية الكُردية محرّكه الأساسي تجاه الثورة السورية.. فلماذا لم تتحوّل أقواله منذ أكثر من 4 أعوام إلى أفعال إلا عندما حقّقت وحداتُ حماية الشعب والمرأة انتصاراتٍ كبيرة على جناحه العسكري المتمثل بداعش؟.

باختصار: أردوغان لاعبٌ مثله مثل النظام الايراني في ملعب المصالح داخل سوريا، وهو ليس أباً للثورة كما يدعي، بل هو أسدٌ ثانٍ في غابة الأسود التي لا تدمع فيها العيون على الشعوب المقهورة.

طلال محمد لـــ ENKS: أين مشروعكم القومي الذي تدّعونه؟ وماذا أنجزتم منه؟

قالَ رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردي في سوريا "طلال محمد" إن المجلس الوطني الكردي يبحث عن حجج واهية بغية التهجّم على حزب الاتحاد الديمقراطي-PYD واتهامه بتهم باطلة لا أساس لها من الصحة. وأكد "محمد" في تصريح له تعقيباً على بيانٍ أصدره المجلسُ الوطني الكُردي حول ما سمّاه بـ «انتهاكات حزب الاتحاد الديمقراطي» أن البيان «يفتقر إلى الحس الوطني والقومي والإحساس بمسئولية المرحلة». وقال إن المجلس لم يخط خطوة واحد باتجاه تحقيق شعار "ترتيب البيت الكُردي" الذي ينادي به، كما أنه «لم يخلق أرضية مناسبة للبدء بالتفاهمات التي يطالب بها». وأشارَ "محمد" إلى أن الاتهامات التي وجّهها المجلس إلى PYD حول استلابه القرار السياسي وقيامه بأعمال إرهابية ووقوفه أمام المشروع القومي للمجلس، ليست سوى أباطيل غايتها «تشويه سمعة المشروع السياسي الذي بات مثالاً يحتذى به والمتمثل في الإدارة الذاتية الديمقراطية». وتساءل سكرتيرُ حزب السلام «أين المشروع القومي للمجلس الوطني الذي يدّعيه؟ وماذا أنجز منه على كافة الأصعدة والمستويات؟». وأضاف "محمد" أن المجلس يتهرّب من خلال حججه واتهاماته من مسؤولياته التاريخية والوطنية، ويحاول بذلك تعزيز موضعه السياسي «ضمن الائتلاف الداعي دائماً لخلق الفتن بين مكونات الوطن السوري» حسب قوله. ولفتَ إلى أنه في الوقت الذي تتعرّض فيه "روج آفا- غرب كُردستان" لأشرس الهجمات من قبل تنظيم "داعش" واتهام وحدات الحماية الكُردية بالقيام بعملية تطهير وتهجير بحق العرب والتركمان في بعض المناطق الكُردية، كان يفترض بالمجلس الوطني أن يشعر «بمسئولية المرحلة والوقوف إلى جانب وحدات الحماية الشعبية... وكذلك الانسحاب من الائتلاف والرجوع إلى الصف الوطني الكردي». واختتم سكرتير حزب السلام تصريحه بالقول «نقول للأخوة في المجلس الوطني الكردي مازالت الفرصة قائمة للرجوع عن قراراتكم التي لا تخدم قضيتنا، ونحن مستعدون للحوار، ولكن قبل أي شيء توضيح موقفكم من عدة مسائل وقضايا، في مقدمتها وجودكم ضمن الائتلاف ومواقف تركيا تجاه روجافا».

إقرأ في الصفحة 6

ريـــزان كلو :

إن أي شهيد قدّم روحه قرباناً من أجل تحرير شبر من أرض "روج آفا" كان حلمه أن يرى أعلامه ترفرف فوق ربوع وطنه وأن يجد أرضه محررةً من المستغلين والمستبدين.

مخاض الثـــورة

هيثم جولي

عندما تصل التناقضات في المجتمعات لدرجة الإصابة بحالة التسمم للحقوق و الحاجات المشروعة ودرجة الانهيار في المطالب المشروعة، يتم التبوء بوجود خلل قاتل يهدد كيان الدولة الحاضنة الرئيسية للمجتمع الذي يعتبر جزء لا يتجزأ منه لتصل لدرجة الخطر المخلخل للبنى الرئيسية التي تدعم بنيان الدولة من كافة النواحي / العسكرية -السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاجتماعية /من خلال هذا التوضيح نستنتج أن المثال السوري حالة استوجبت التغيير و والتحريض من اجل الثورة بغض النظر عن ذكر التفاصيل والاختصار بالمقولة // التمرد على واقع فرض على الشعب والالتزام بالصراع من اجل التغيير // إنها قضية من الناحية النظرية تعتبر سهلة وسلسة إذا ما تم الجزم بالنتائج و اختصارها أما بفض النزاع أو انتصار احد أطراف النزاع ومن ثم بناء الدولة من جديد، ولكن في السياق نفسه ولإعطاء المفهوم حقه ، فنقول : أما أن تتجه الثورة لتصبح آلية وأرضية خصبة لإقامة مشاريع ومصالح تتبع لجهات تريد أن تستثمر الثورة لمآربها فتملي عليها الإملاءات و التوصيات فتشبه الثورة كرسم لوحة فوضوية وسط دائرة من النار ستلتهم النار فيما بعد اللوحة ومن رسمها، وفي اللوحة السورية حضور واضح لفكرة تأجير القوى المسلحة و الفصائل التي تعتبر استثمارا للأموال والرغبات لدول وأنظمة إقليمية ترى من الثورة السورية شأنا من شؤونها الداخلية الغير مباشرة كي تحكم عليها بالإجهاض و العقم ولتبدو الحالة وكأنها مسرحية وهم ومضيعة للثورة وللحقوق والأهداف المرجوة منها .

ما تم معاينته دوليا و إقليميا إن دعم فصائل المعارضة المسلحة في سوريا من قبل بعض الأنظمة التي لا ترى في الثورة السورية إلا خطرا يهدد أمنها و حدودها هي تركيا ورأس قيادتها اردوغان و مخاوفها اللامحدودة من المكاسب التي استحوذ كورد روج آفاي كوردستان عليها خلال نضال مرير طوال أربعة سنوات تم خلالها تقديم الآلاف الشهداء و التضحيات ، مما آثار حفيظة تركيا كي تقدم جميع أنواع الدعم للبعض من الفصائل دون أخرى واستحواذ تنظيم الدولة / داعش / على حصة الأسد من امتيازات هذا الدعم اللامحدود ومده بالأموال و العتاد الثقيلة و توجيهه لروج آفاي كوردستان بحجج واهية وتهمة الارتباط بحركة حزب العمال الكوردستاني وتنفيذ أجنداته لتشكل خطرا على الأمن القومي التركي ولإفشال مبادرة السلام المطروحة من قبل الزعيم عبدالله اوجلان و العمل الحثيث لإجهاض نضال القوى الديمقراطية في روج آفاي كوردستان عملا بهذه التهم، وبالنتيجة فقد كانت الدولة الراعية و بامتياز لداعش و عمدت لإقامة معسكرات له وإنشاء مقرات لتجنيد عناصر للالتحاق بداعش على كافة الجبهات واستقطاب شباب من الشيشان و طاجكستان و تركمنستان للقتال في سوريا ضد وحدات حماية الشعب الحامي لروج افاي كوردستان و لكافة مكوناته / من كورد وعرب و مسيحيين و تركمان / وهناك الكثير من الأدلة الدامغة كوثائق على تلقي الجماعات التكفيرية الدعم اللامحدود من نظام اردوغان في تركيا سواء أكان دعما عسكريا أو لوجستيا أو تجاريا كبيع النفط السوري من حقول الرقة ودير الزور عبر الأراضي التركية وعن طريق شركات تركية سرية وبحماية استخبارات اردوغان وجيشه، وكانت النتيجة الهجوم على كوباني و الحسكة وتل تمر وسري كانيه وإرسال عناصر التحارية إلى مدن روج آفاي كوردستان لتعيث فسادا وترتكب المجازر بحق شعب آمن انتهج فكرا ديمقراطيا إنسانيا يشارك كل المكونات في المصير و الإرادة، وما التحاقه للتحالف الدولي لمحاربة الإرهاب مؤخرا إلا ستارا لمحاربة الكرد حيث قام سلاح الجو التركي و بتاريخ - 23/7/2015 - بالإغارة على مقرات و مواقع قوات حماية الشعب التابعة لمنظومة المجتمع الديمقراطي لحزب العمال الكردستاني و بذلك يؤكد عدم رغبته على إكمال السير في أفق عملية السلام المطروحة منذ 2013 من قبل القائد عبدالله اوجلان، ويعتبر وجود الكورد أينما كانوا نهاية له و لبني قومه من العنصريين .

صناعةُ الفكرة وصناعة الإيمان القاتل!

عماد حسين أحمد

من الطبيعي جداً أن يؤمن أي فردٍ في أي مجتمع بمجموعةٍ أفكار دون سواها، ومن الطبيعي جداً أن ينتمي هذا الفرد إلى إطار منظّم وجامع لتلك الأفكار على هيئة حزبٍ أو تيار أو أي شكل آخر من أشكال التجمّع داخل إطار واحد، ومن الطبيعي جداً أن يدافع هذا الفرد عن تلك الأفكار في الحالة التي يشعرُ فيها أن أفكاره التي يؤمنُ بها تتعرّض لهجوم عفوي أو متعمّد من طرف أفكار أخرى أو إطار آخر من الأفكار. لكن ما يخرجُ عن نطاق "الطبيعي" هو محاولة قتل الآخر من أجل بقاء هذه الأفكار. إن مجرد إيمان الفرد بأفكار معينة، يعني أن هناك أفكار أخرى يؤمن بها أفرادٌ آخرون، وبالتالي فإن ذلك يقتضي وجود احترام متبادل من قبل طرفي المعادلة، وإن لم يتوفّر هذا الاحترام فإن ذلك يشير إلى وجود "خلل في معادلة الإيمان"، فنحنُ نعلم أن الإيمان بأمر ما يأتي نتيجة قناعةٍ عقلية التي بدورها تأتي نتيجة بحثٍ ودراسةٍ وتمعّن، والإيمان الناتج عن البحث لا يمكنُ أن يقف موقف القاتل تجاه الإيمان الآخر المضاد فكراً، وإن وقف هذا الموقف فلا شك أن في الأمر "خلل" يجب الوقوف عنده. لا يمكنُ استخدام تسمية "الإيمان" لإطلاقها على قناعةٍ ما، ما لم يكن قائماً على مقوماتٍ أساسية كالاختيار الحر للفكرة والبحث عن جذورها وارتباطاتها وتشعّباتها وإدراك معناها والتنقيب في أصولها وفروعها وما إلى ذلك. إن إيماناً كهذا جديرٌ بأن يُحترم ويتقبّل ويسمع إليه كنتيجة ذهنية، لأنه يمكن اعتباره "إيماناً كاملاً". ومثل هذا الإيمان لا يخضع لأي عملية استغلال. في الجانب الآخر ثمة شكل من أشكال القناعات(وهي الغالبة) لم تبنَ على الوتيرة السابقة نفسها، بل إنها في الغالب تأتي جاهزةً ومعلّبة ومهيأة للاستهلاك الفوري دون البحث فيها أو مناقشتها مناقشة عقلية، وهي تستهدف عادةً العقول المهيأة لاستقبالها، بطرق ذكية لا يكتشفها مستقبلها. مثل هذه القناعات تشكّل خطراً على متلقيها وعلى مجتمع هذا المتلقي، كونها تستهدفُ عقلاً لا يعرف كيفية العمل ولا يدرك آلية "الفبرلة". فتصبحُ هذه القناعات أسلحةً فتّاكة قد تقتلُ في أي لحظة، بمجرد أن يضغط صانعها على "كبس" الإطلاق. اليوم لم تعد الأفكار الاجتهادية التي يتوصّل إليها الفرد عبر عمليات عقلية صرفة، هي المهمة بالنسبة للكثير من المؤسسات السياسية والحزبية والدينية وحتى الثقافية، كونها صادرة عن عقول تستطيع فكّ شيفرات المسائل المطروحة علناً أو ضمناً، وتمتلك قدرةً على اكتشاف نبضات حقيقة أغلب المسائل. إنما ما يهم تلك المؤسسات هو العقول المنفّذة للأفكار الصادرة عنها، العقول المنفّذة فقط. ففي هذه المؤسسات- غالباً إن لم نقل دائماً - تكون الأفكار جاهزةً، ولا تحتاج إلى شيء سوى تلك العقول التي تستقبلها دون نقاش ومن ثم تطبقها بالطريقة التي تمليها تلك المؤسسات. إن أكثر المؤسسات "إرهاباً" تلك التي تدسّ أفكارها في عقول مختارة بعناية، وترفقُ معها"كتالوك" تطبيقها. وإن أكثر المؤسسات "إجراماً" بحق الإنسان هي تلك التي تستخدم تلك العقول كأدواتٍ لتنفيذ مشاريعها(أفكارها) فقط لأنها عقول تحوي أرضيةً خصبة(بيضاء) لتلقي تلك المشاريع دون نقاش. إن من يراقب المؤسسات الصانعة للقرار أو المساهمة في صناعته، سواءً كانت سياسية أو اقتصادية أو أيديولوجية أو حزبية.. الخ، لن تفوته مسألة الانتقال المفزع من حالة شيوع فكرة"رفض الآخر" إلى حالة شيوع فكرة"قتل الآخر"، إذ لم تعد مسألة"إطار الأفكار" التي تحدثنا عنها، محصورةً في نطاق"الإيمان بفكرة ورفض الفكرة الأخرى" بل تعدّت ذلك، لتدخل في طور"الإيمان بفكرة وقتل الفكرة الأخرى". يضاف إلى ذلك، حصر الاهتمام بجمع العقول ذات القابلية العالية في التلقي دون محاكمة ذهنية للمسائل، وتجاهل العقول الفعّالة القادرة على الإنتاج الفكري فعلاً. بهذا المعنى، لا تبقى قضية "الفكرة والفكرة المضادة" قضية "صراع وجودي إنساني تاريخي" لأجل دفع عجلة الحياة إلى الأمام بسلام، بقدر ما تبقى قضية"الفكرة القاتلة والفكرة القاتلة المضادة"؛ فأنا كمؤسسة حزبية مثلاً "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين لا يهمني سوى البحث عن عقل منفّذ لمشروعي؛ "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين استخفُ بالعقول وأستخدمها كأدواتٍ لا أكثر؛ "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين أرفقُ مع مشروعي مجموعة قتلة من أجل هذا المشروع؛ "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين (أصنعُ) الإيمان بمشروعي مسبقاً؛ "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين أنمّي الشطر

(الانتقامي) من ثقافة المشروع في عقول متبنيّه أكثر من إنماء الجزئيات الأخرى من ثقافته؛ "أقتلُ بشكل أو بآخر" حين اقنعُ بدهاء الثعالب متبنّي المشروع بأنه الصيغة النهائية لحل القضية التي من (أجلها) ظهر المشروع؛ و"أقتلُ بشكل مباشر" حين أرى منفّذو المشروع(بعد خطوات القتل تلك) سكاكين جاهزة لذبح وقتل الآخر في الحالة التي يجد فيها الآخر معارضاً لفكرة مشروعه. بالمحصلة، لا تؤدي عملية التجميع «الإجرامي» للعقول البيضاء، لجعلها قوقعةً حاميةً لأفكار معينة والدفاع عنها، سوى إلى فقدان القيمة الإنسانية للفكرة، وتجريد المتلقي من معناه الإنساني. ترى ما قيمة الفكرة التي تُدسّ في عقل ما دون اختيار حر؟ ما قيمة المتلقي الذي يتلقى فكرةً ما دون اختيار حر؟. لسنا أمام تلاعبٍ بالعقول وحدها، بل أننا نقفُ "مستسلمين" أمام تلاعبٍ بالحواس أيضاً، فالبوصلة بمعناها السياسي والأيديولوجي لا تشيرُ إلا إلى مقتل الإنسان وصناعة بديل عنه، وإذا كنا نرى الساعة بمعناها السياسي والأيديولوجي مستمرّةً في الحركة، فذلك لا يعني أنها غير"معطوبة " أو بالأحرى غير"متوقفة"، فمن خلال غشاءٍ إعلاميّ بسيط على حدقة العين، قد نرى كل ما هو متوقف متحركاً. إننا نصنعُ فكرةً قاتلة؛ إننا نصنعُ إيماناً قاتلاً؛ إننا نصنعُ موتنا.

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لثورة 19 تموز

بعد مرور ثلاث سنوات على ثورة 19 تموز، والتي انطلقت شرارتها من مدينة كوباني البطلة، استطاعت وحدات الحماية الشعبية خلال هذه الفترة الزمنية، أن تحرّر مدن وبلدات "روج آفا" تباعاً دون أن تتمكّن أي قوة من كسر إرادتها والنيل من عزيمتها. خلال هذه السنوات، حاولت تنظيماتٌ عدّة على رأسها تنظيم "داعش" الإرهابي ومثيلاته، أن تفرض الحصار على مناطق "روج آفا"، ولم تتوقّف هجماتها الإرهابية على هذه المناطق، رغم الخسائر الكبيرة التي منيت بها على أيدي أبطال وحدات الحماية. وبما أن هذه التنظيمات الإرهابية لم تتمكّن من كسر إرادة الشعب في "روج آفا"، ونتيجة خسائره الفادحة المتواصلة، فإنه لجأ إلى أساليب جبانة كنوع من الانتقام، من بينها استخدام السيارات المفخّخة وتفجيرها في أماكن مأهولة بالمدنيين، واستهداف المؤسسات المدنية والخدمية، واختطاف المدنيين العزّل وقتلهم.. وما شابه. إن هذه الهجمات العدوانية التي تنفّذها تنظيماتٌ مرتبطة بأجنداتٍ خارجية، لا تعبّر عن رغبة التنظيمات نفسها، بل إنها نابعة من مؤامراتٍ تحيكها قوى إقليمية في مقدمتها الدولة التركية التي تقوم بدعم الإرهاب في سوريا عموماً وفي مناطق "روج آفا" خصوصاً، بشكلٍ علني وواضح لا يخفى على أحد، حيث تعلنُ من طرفٍ دعمها للشعب السوري وثورته، ومن طرفٍ آخر تقوم بدعم الإرهاب الذي يقتل الشعب السوري إلى جانب النظام الشوفيني البعثي. كلُ ذلك بهدف ضرب مكتسبات شعب "روج آفا" وتجربته الديمقراطية المتمثلة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، وكذلك ما حققته من انجازات على الصعيد الداخلي والدولي. هذه الإدارة التي أثبتت نفسها كأفضل مشروع سياسي للحل في سوريا، والتي كانت نتيجة من نتاج ثورة التاسع عشر من تموز.

إننا أحزب حركة المجتمع الديمقراطي - tev-dem، لا يسعنا في الذكرى السنوية الثالثة لثورة التاسع عشر من تموز، إلا أن نقف إجلالاً واكباراً أمام عظمة الشهداء، ونعاهدهم بالسير قدماً على خطاهم، كما نطالب شعبنا وحركته السياسية في "روج آفا" في هذه المرحلة الخطرة والحساسة، برص الصفوف والابتعاد عن العقلية الحزبية الضيقة، والعمل بروح المسئولية الملقاة على عاتقنا، ذلك لأن المخططات التي تُحاك ضدّ "روج آفا" إنما تهدف إلى النيل من الوجود الكُردي وهويته. كما نناشد الأخوة في أجزاء كردستان بالوقوف إلى جانب "روج آفا" ومساندتها، وتقديم ما أمكن من المساعدات إلى حين تجاوز المحنة التي تمرّ بها. أخيراً نبارك شعبنا في "روج آفا" الذكرى السنوية الثالثة لثورة التاسع عشر من تموز، والرحمة لجميع شهداء الحرية.

أحزب حركة المجتمع الديمقراطي tev-dem -

بيان إلى الرأي العام

بتاريخ 20/07/ 2015 ، تعرض التجمع الشبابي من اتحاد الجمعيات الشبيبة الاشتراكيين، عملية تفجير إرهابية غادرة في مدينة برسوس في باكور كردستان ، حيث كان من المفترض من هذا التجمع الشبابي القيام بمهمة نبيلة والذهاب لمقاطعة كوباني في روجافاي كردستان للمشاركة والمساهمة في إعادة تعمير كوباني، حيث راح جراء هذا التفجير العشرات من الشهداء والعديد من الجرحى .

إننا في حزب السلام الديمقراطي وفي الوقت الذي ندين ونستنكر فيه هذا العمل الإرهابي الجبان والبعيد عن قيم الإنسانية، والذي يستهدف الوجود الكردي وإرادته في العيش المشترك مع جميع المكونات ضمن حياة حرة كريمة، وضرب مشروعه الديمقراطي السلمي، نهيبُ بجميع أبناء شعوب المنطقة وقواه السياسية رص الصفوف لمواجهة قوى الغدر المتربصة بتطلعاتهم الهادفة للعيش المشترك وفق الأسس والمبادئ الديمقراطية في المنطقة، كما نطالب من الجهات الرسمية في تركيا الإسراع في كشف الجناة وتقديمهم للعدالة دون تردد .

ختاماً نتقدم بخالص العزاء لذوي الشهداء، و للجرحى الشفاء العاجل، ونتقدم بأسمى آيات العرفان والوفاء لجميع المدافعين عن قيم الحرية والسلام . حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجازر شنغال

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجازر شنغال وما تعرض له شعبنا الأيزيدي في شنكال من قتل وتهجير لمئات الألوف من الأطفال والنساء والشيوخ وسبي لأكثر من خمسة آلاف امرأة وطفلة،وعرضهن في أسواق النخاسة بأبشع الأساليب المنافية للقيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية من قبل تنظيم داعش الإرهابي، نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا ندين ونستنكر هذه المجازر في ذكراها السنوية الأولى ونطالب مرة أخرى نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية بالقيام بمسئولياتها بعد مرور سنة على هذه المجازر. هذه المجازر التي هزت ضمير كل من يشعر بالإنسانية وينادي بها، التي كانت تهدف النيل من إرادة شعبٍ ظل متماسكاً بثقافته ومعتقداته منذ آلاف السنين، على الرغم من العزلة الاجتماعية وحملات الإبادة التي مورست بحقهم، وأيضاً كان الهدف من هذه المجازر اجتثاث الثقافة والتراث الذي أنتهل منه شعبنا الكردي بكافة أطيافه، وبتر شجرة التاريخ الكردي من الجذور، لذلك كانت الهجمة وحشية وخالية من كل المضامين الأخلاقية والإنسانية.

بهذه المناسبة الأليمة نشيد بالمقاومة البطولية والتاريخية لقوات الكريلا ووحدات حماية الشعب والمرأة وفصائل من البيشمركا، التي أبدوها في وجه قوى الظلام داعش،وإنقاذ عشرات الآلاف من إخوانهم الإيزيديين و إيصالهم إلى بر الأمان، و لاننسى دور هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الجزيرة ومنظمات المجتمع المدني وسهرها لأيام عديدة بتأمين كافة الاحتياجات لأهلنا الايزيديين النازحين ونحي وقوف شعبنا في روجافاي كردستان إلى جانب محنة إخوتنا الأيزيديين .

أخيرا لا يسعنا في هذه الذكرى الأليمة إلا أن نترحم على أرواح جميع من استشهدوا من المقاتليين ومن المدنيين .

المجد والخلود لشهدائنا .

حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

زيارة وفد من أحزاب TEV-DEM إلى شنغال

بتاريخ 3/8/2015 وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجازر شنكال المؤلمة، زار وفد من الأحزاب السياسية لحركة المجتمع الديمقراطي،tev-dem برفقة أعضاء من البيت الأيزيدي في روج افاي كردستان، المجلس الأيزيدي في شنغال وقد ضم الوفد، محمد عباس رئيس حزب التجمع الوطني الكردستاني، وفرهاد تيلو سكرتير الإتحاد الليبرالي الكردستاني ووليد جولي عضو الهيئة القيادية في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا وبشيرة درويش عضو الهيئة السياسية لحزب الإتحاد الديمقراطي و عبير حصاف عضو المكتب السياسي لإتحاد الليبرالي الكردستاني و لقمان عبدالله عضو مكتب علاقات بيدا. حيث كان في استقبال الوفد ،رئيس المجلس الأيزيدي في شنكال السيد خدر والأخوة أعضاء المجلس وبعض المشايخ الأيزيدية،حيث أبدى جميع المستقبلين سعادتهم بمشاركة إخوانهم الكرد في روج آفاي كردستان هذه المناسبة الأليمة والمفجعة للشعب الكردي أجمع،ومن جانبهم عبر الوافدون عن حزنهم وألمهم تجاه المآسي التي تعرض لها أخوتهم الأيزيديين حيث أكدوا بدورهم على أهمية دور المجلس الأيزيدي في تنظيم الحياة المجتمعية والمؤسساتية في شنكال،من خلال تجربة روج افا، ومن خلال المقاومة البطولية التي أبدتها قوات الحماية الشعبية والمرأة في روج آفا وإنعكاسها على شنكال وقوات حمايتها.

www.asfdmgrat.com info@asfdmgrat.com asfdmgrat@gmail.com

تركيا والاتفاق النووي الإيراني

خورشيد دلي

تقف تركيا وإيران على النقيض من الأزمة السورية، كل طرف لأسبابه ودوافعه وإستراتيجيته المختلفة، فمنذ البداية، أعلنت طهران دعمها الكامل للنظام السوري، وهذا طبيعي ومفهوم، في ظل التحالف القائم بين الجانبين، منذ أكثر من ثلاثة عقود. وانطلاقا من هذه الرؤية، تحركت على كل المستويات لدعم النظام السوري في حربه ضد معارضيه وخصومه في الداخل والخارج، فيما على العكس تماما تحركت أنقرة في كل الاتجاهات، لإسقاط هذا النظام، ودعمت المعارضة السورية السياسية والمسلحة لتحقيق هذا الهدف. كل طرف رأى أن ما يجري في سورية يمس أمنه القومي والوطني، رأت طهران أن ما يجري في سورية مؤامرة، وأن الهدف منها نقل المعركة لاحقاً إلى قلب طهران، فحشدت لذلك كل الأسلحة والإمكانات، فيما رأت أنقرة أنها ثورة داخلية ضد الظلم، وهكذا تحولت الأزمة السورية إلى صراع إرادات بين أنقرة وطهران، على شكل حرب باردة، مع الحرص الشديد منهما على عدم الصدام، نظراً لحجم المصالح والقضايا المشتركة بينهما. خلافاً للموقف الحذر لدول الخليج العربي، رحبت تركيا بالاتفاق النووي الإيراني، وهي في العمق وجدت فيه انتصاراً لمبادرتها المشتركة مع البرازيل قبل خمس سنوات، قبل أن يهملها الغرب. ويقوم الموقف التركي المرحب بالاتفاق على عاملين: الأول أن تركيا ترى في الاتفاق فرصة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع إيران، فمن شأن رفع العقوبات عن إيران فتح أوسع الأبواب أمام العلاقات التجارية بين البلدين، حيث خطوط إمداد الطاقة والجوار الجغرافي والخبرة التركية في مجال تأهيل البنى الإيرانية التي تأثرت بالحصار. الثاني أن تركيا ترى أن الاتفاق قد يساهم في إبعاد شبح سباق التسلح النووي في المنطقة التي تشهد مرحلة غير مسبوقة من الحروب والتسلح. لكن الإحساس التركي بوجود فرصة لتطوير العلاقات مع إيران لا يخلو من مخاوف عميقة، لعل أهمها: تحس تركيا بمفارقة لا تخلو من الدلالات على صعيد العلاقات الدولية، وهي أن العلاقات الإيرانية - الغربية، وتحديداً الأميركية، تشهد مزيداً من التقارب في مقابل تراجع علاقاتها هي (تركيا) مع الغرب، ولعل مرارة المشهد، هنا، تتعلق بأن تركيا الدولة العضو في الحلف الأطلسي منذ عام 1952، والموصوفة بالحليفة التاريخية للولايات المتحدة، تجد أن مسار العلاقات الدولية يجري على هذا النحو. واستناداً إلى ما سبق، ترى تركيا مشروع التقارب الأميركي - الإيراني يحمل معه ملامح تحالف لتقاسم المنطقة، انطلاقا من النفوذ الإيراني المهيمن في سورية والعراق ولبنان واليمن. وقد يكون التحسن في العلاقات التركية - الإيرانية من بوابة تدفق التجارة على المدى القريب لصالح البلدين. لكن، ثمة خوف تركي عميق من أن يكون، على المدى البعيد، في صالح إيران التي ستستفيد من الانفتاح الغربي، لزيادة نفوذها في المنطقة، وهو ما سيكون على حساب تركيا والدول العربية الخليجية. في الواقع، ثمة من يرى أنها خصوصية العلاقة التركية - الإيرانية التي تعززت في عهد حكومة حزب العدالة والتنمية، لأسباب تتعلق بالتوجه الإسلامي لهذا الحزب، والارتياح الإيراني لهذا التوجه، قبل أن يتحول الأمر إلى استقطاب طائفي، انعكس على عموم المنطقة، نقل العلاقة بين الجانبين إلى مرحلة جديدة، إذ لم تعد المعادلة في العلاقة بين الجانبين، هي (النظام العلماني) في تركيا في مواجهة (النظام الإسلامي) في إيران، بل باتت المعادلة تعزيز فرص التقارب والبراغماتية بين الجانبين، خصوصاً في ظل أهمية عامل الطاقة ودوره في العلاقة بينهما، حيث قارب حجم التبادل التجاري بين البلدين 18 مليار دولار، فيما يأمل الجانبان، بعد اتفاق جنيف النووي أن يصل هذا الرقم إلى 40 مليارا في السنوات القليلة المقبلة، كما تحدث وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، في زيارته، أخيراً، إلى طهران. في الواقع، يمكن القول إن الاتفاق النووي الإيراني قد يعزز من قاعدة المصالح المشتركة في العلاقات الإيرانية التركية، بعد أن تراجعت بسبب الأزمة السورية، إذ يحرص كل طرف على نوع من الموازنة في سياسته الإقليمية والدولية، لاستثمارها بأفضل شكل. وفي هذا الإطار، ربما تحس طهران بالحاجة إلى تركيا شريكاً (سنياً) في ظل علاقاتها المتدهورة مع السعودية، فيما تحس تركيا بأهمية طهران لتحسين علاقاتها مع العراق، مندفعة بالمصالح من جهة، وبالمخاوف من أبعاد الصعود الكردي من جهة ثانية. في الواقع، ما يجري على صعيد العلاقة التركية - الإيرانية يرجح ما تحدّث عنه قبل فترة الكاتب الأميركي ستيفن كينزر في كتابه (رؤية إستراتيجية جديدة لتحالفات أميركا الشرق الأوسط) إذ يرى كينزر أن مرتكز السياسة الأميركية الجديدة تجاه الشرق الأوسط، سيكون بتعزيز الشراكة مع إيران وتركيا، والاعتماد على الدولتين، حليفين إستراتيجيين، بدلا من إسرائيل والعرب التقليديين، على حد وصفه، في إشارة إلى دول الخليج، وتحديداً السعودية، وهو هنا يدلل على رؤيته بشأن التقارب الذي انتهجه الرئيس الأميركي الأسبق، ريتشاد نيكسون، مع الصين في سبعينيات القرن الماضي.

إنه يلعب

عبّاد يحيى

ميزة المفكرين العظام تعقيدهم مقولات مفرطة في بساطتها، ومفرطة في صحتها، في الوقت نفسه. مثل قول فرويد إن كل ما يأتيه الإنسان في حياته من أفعال هو تطوير على حاجته الأساسية للعب. يلعب بنفسه وبأعضائه الجنسية طفلا، ويلعب بعدها بما حوله، يلعب بفمه، بعينيه، بيديه، وحين يكبر قليلا يلعب بالجنس، ويظل يلعب وهو يكتب ويعمل ويحارب، كل هذه تنويعات على اللعب. التشكيك الأساسي ظاهريا بمقولة فرويد يأتي من مفارقة المتعة والفرح والانشراح الذي يتصف به لعب الأطفال، للعب الكبار. تغيب كل حالة الوجد تلك عن ألعاب الكبار أو تغيّب. ويحدث أن يذهل المرء، حين يكتشف ذلك الوجد متسللاً إلى نفسه، وهو يؤدي نشاطا ما، فيكتشف أنه وجد ضالته وغايته. حين يقول أحدهم وجدت نفسي في الكتابة أو في المعركة أو العمل، فهو بدأ يكتشف أنه يلعب فعليا، وبكثير من المتعة والسرور، وإن لم يبد ذلك على ملامحه. والحال أن أدوات اللعب مهمة، بل إن مرحلة لعب الطفل بنفسه تبدو مثالية وغير قابلة للاسترجاع، حين تقتصر دائرة الفاعل والفعل والمفعول به والانفعال في الشخص نفسه، يقتصر أثرها على كيان الطفل وجسده. أما المراحل اللاحقة فتحمل توسيعا مريعا لهذه الدائرة، بدءاً بإمساك الموضوعات والأشياء، واكتشاف أنها قابلة لأن تكون ملعوبا بها، وأن طاقة اللعب توجهت بفعل فاعل، أو يمكن توجيهها نحو الخارج. كل حرمان أو تقويض للعب المراحل الأولى، وتحديداً لعب الإنسان بنفسه وبجسده، يسهم في نمو غير طبيعي لرغبة اللعب، توجيه الرغبة المبكرة نحو الأشياء والآخرين يعني توجه الرغبة نحوهم بطريقة مختلفة، وحاجة مستمرة للتعويض بطرق متعددة. وهؤلاء المحرومون في طفولتهم من تطور طبيعي لرغبة لعبهم، مؤهلون لابتكار أشكال لعب تعويضية لاحقة، غير متوقعة ولا مسبوقة. هل يمكن القول، هنا، إن كل أولئك المشغولين بالآخرين كيف يلبسون وكيف يتحركون وماذا يقولون، والساعين بكل قوة للفعل بالآخرين وأجسادهم وحيواتهم، تكميما ومراقبة وحصرا وتقنينا وتقتيلا، هم، في الحقيقة، يحاولون تعويض حرمانهم القديم من اللعب البريء بأنفسهم؟ ربما! تتسع حلقة اللعب (الفاعل والفعل والمفعول به والانفعال) ضمن حدود وإمكانيات الشروط التي يجد الفرد فيها نفسه، المال يجعل الدائرة أوسع وما فيها أكثر، كونه بوابة التملك. أما السلطة وما حولها من قوة، فإنها أهم مؤهلات توسيع الحلقة، السلطة تعني أن تدخل بشراً في مساحة اللعب، أو أن تلعب بهم ببساطة، وامتد هذا اللعب مرمزاً ومكثفاً منذ حلبات مصارعة الأسود وتقاتل العبيد والأسرى في العصور السحيقة، وحتى المصارعة أو الملاكمة الحديثة الراهنة، ولعل السينما أبدعت، أيما إبداع، في تكثيف حالة اللعب القهري تلك، وترميزها بسلاسل من أفلام تحكي كيف تحكم جماعة صغيرة مجموع البشر، وحتى تجهز على أوقات مللها، وتنشغل بشيء ممتع فريد، تبدأ باختراع ألعاب عجيبة، قوامها الاقتتال بين الضعفاء، بدفع من الغرائز الأساسية، في حين تنشغل الفئة المسيطرة بالمتابعة والفرجة والمتعة. المهم، هنا، أن من يمتلك السلطة

والقوة يمتلك خيارات لعب هائلة، وللاحتفاء باللعب قد يصور ويعرض على شاشات التلفزة وفي وسائل الإعلام، فجزء من اللعب رؤية ردات فعل الجمهور حال مشاهدته، إلا أن التقاط المتعة على وجه ذاك اللاعب حين يتحكم بمصائر الناس، يقتلهم يعذبهم ويقهرهم، نادر بل يكاد يكون حصراً بصورة الشرير المقهقه في نهايات المشاهد السينمائية والكارتونية. وحين نعثر على مشهد له، صورة أو تعبير لا تحتمل أي تفسير سوى كونه مستمتعا بلعبه، فمن المفيد تمعنها لأنها تقول الكثير.

ريزان كلو:
عدد عوائل الشهداء في الجزيرة بلغ 1346 عائلة..
و70% من موظفي مؤسسات الإدارة الذاتية هم من ذوي الشهداء

منذ ما يقارب خمس سنوات وسوريا تعيش حالة حرب بين مد وجزر في شدّتها، حيث أصبحت ملاذاً لجماعاتٍ تكفيرية ظلامية تحارب باسم الدين والشعارات المنادية للإسلام، لتمارس في ظلها جميع أنواع النفاق بما يتلائم مع رغباتها المريضة.

ولا شك أن "روج آفا" كجزءٍ من سوريا، لم تسلم هي الأخرى من الهجمات البربرية، بل كان لها النصيب الأكبر من هذه الهجمات التي جعلت منها موطناً للشهادة والمقاومة على يد أبطالها الذي أثبتوا للعالم برمته أنهم لن يتخلوا عن التراب والحرية مهما تعرّضوا للصعاب.

لكن، لا حقوقٌ تُمنح، ولا أرضٌ تبقى لأصحابها، دون شهداء.. وبما أن "روج آفا" قدّمت ولا تزال تقدّم من الدماء كشموع للحرية، كان لابدّ من وجود هيئةٍ تتمحور مهامهما حول الشهداء وعوائلهم.. صحيفةُ "السلام" التقت برئيس هيئة "عوائل الشهداء" السيد "ريزان كلو" وكان الحوار التالي:

أجرى الحوار : حنان عبدو

- السيد ريزان كلو.. هل لكم أن تتحدثوا عن وظائف هيئة عوائل الشهداء؟ وما الدوافع وراء إنشاء مثل هذه الهيئة؟

بداية أستذكر جميع شهداء حركة حرية كردستان، وأتوجه بالتحية إلى عوائلهم عبر صحيفتكم "سلام" ولولا هؤلاء الأبطال لما وصلنا إلى هذه المرحلة من الانتصارات والتحرر.

لقد انطلقت شرارة الثورة في عموم الشرق الأوسط، حيث تطلعت الشعوب إلى الثورة كمنقذ لها للخروج من الأنظمة المستغلة والمضطهدة، وكانت بداية هذه الشرارة في تونس ثم تمدّدت إلى دول أخرى في الوطن العربي، من بينها سوريا التي نادت بالحرية كون النظام البعثي كان يمارس كافة وسائل الاستغلال والقمع وكبت الحريات.. هذا النظام لم يعترف طيلة عقود إلا بلغته وسياسته، وحاول أن يلغي أصوات الشعوب والقوميات الأخرى التي تعيش على الأرض السورية، حتى لا تتفوه بحقوقها المشروعة، من بينها الشعب الكُردي الذي عانى الويلات مراراً وتكراراً على يد هذا النظام.

في البداية، كانت الثورة سلمية، ولكن بعد دخول الجماعات المتطرفة والكتائب المسلحة، انحرفت الثورة عن مسارها السلمي لتتحول إلى "ثورة مسلحة"، وبالتأكيد أن السبب الرئيسي وراء ذلك هو عدم تلبية النظام السوري مطالب الشعب، بل حاول جاهداً قمع الثورة، مما خلق لدى الشعب رد فعل عكسي.

وبالنسبة لثورة الشعب الكردي فقد كانت امتداداً لثورة 2004، ومن المعروف أن هذا الشعب الذي ينبض بالشعور القومي منذ الأزل، كان على أهبة الاستعداد لمواجهة كل من لا يعترف بحقه، أي أنه كان منظماً ومدرباً سابقاً، وضمن هذه الأحداث خرجت حركة المجتمع الديمقراطي على الساحة ببرنامج سياسي وعسكري، ووجدت أنه من الضروري تأسيس قوة عسكرية تدافع عن "روج آفا" نتيجة الهجمات التي تستهدفها، فسارعت إلى إنشاء هذه القوة، وكانت "سرية كانية" أول مدينة بدأت فيها تلك المقاومة والتي استشهد على أرضها الكثير من الشهداء، وهكذا استطاعت حركة المجتمع الديمقراطي لملمة الشارع الكردي، الذي كان يشهد الانقسامات، بل استطاعت التحكم به لتوجهه بشكل سلمي إلى مسلك النهج الثالث.

بعد إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية والتي تأسست بفضل الشهداء، ارتأت الإدارة أن تخصص هيئة تعنى بالشهداء وعوائلهم، حيث تم الإعلان عن هذه الهيئة بالتزامن مع إعلان الإدارة الذاتية.

- ماذا قدمت الهيئة حتى الآن لعوائل الشهداء؟

قدمنا مشروع عمل مرحلي للمجلس التشريعي، حتى نستطيع بموجبه البدء بعمل خدمة الشهداء وعوائلهم، وكان المشروع يتركز على عددٍ من البنود، منها: انجاز مزارات للشهداء وأضرحة تليق بعظمتهم، حيث تم بناء ستة مزارات في ستة مدن وهم كالتالي: مزار شهيد دليل ساروخان في مدينة قامشلو- مزار شهيد إسماعيل في مدينة عامودا- مزار شهيد خبات في مدينة ديريك -مزار شهيد دلشير في مدينة تربة سبية- مزار شهيد رستم جودي في مدينة سرية كانية -مزار شهيد دجوار في مدينة حسكة- ومزار للمكون السرياني في مدينة الحسكة- ومزار للمكون العربي في تل كوجر.

وفي أول ذكرى للشهداء الواقع في 18 أيار تم نقل رفات جميع الشهداء إلى المزارات التابعة لمدنهم، وبعدها تم الاعتناء بعوائل الشهداء من الناحية الصحية والدراسية والمادية، أي إصدار طابع مالي لهم كدعم مادي، حيث بلغ عدد عوائل الشهداء في الجزيرة 1346 عائلة، كما قمنا بالتنسيق مع هيئة الإغاثة في "روج آفا" من أجل تقديم سلات غذائية بشكل شهري إلى عوائل الشهداء من خلال بطاقات تموينية خاصة بهم.

أما بالنسبة للسكن فتتكفل الهيئة بتأمين السكن لعوائل الشهداء "لمن لا سكن لهم" سواء بالايجار أو من خلال العقود، وذلك حسب إمكانيات الهيئة، كما تقرّرَ أيضاً ضمن تلك البنود أن تكون الأولوية لذوي الشهداء في الحصول على التوظيف في كافة مؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية، وقد لاحظنا أن النسبة فاقت 70 بالمئة في جميع المؤسسات، وهذا مؤشر إيجابي.

- ثمة مقاتلون في وحدات الحماية استشهدوا في "روج آفا" لكنهم من جنسياتٍ ودول أجنبية... ما الذي تقوم به الهيئة في مثل هذه الحالات؟

يتم التعامل مع هؤلاء الشهداء على أنهم شهداء أمميين، لأنهم تركوا بلدانهم وأنماط حياتهم التي كانوا يعيشونها برفاهية وأتوا إلى هنا من أجل هدف إنساني، كما أنهم يضحون بأنفسهم من أجل هذا الهدف، وعلى هذا الأساس نقوم بتحضير تأبين خاص بهم وإرسالهم إلى مناطقهم، وذلك بالتنسيق مع عوائلهم وسفارات دولهم.

- هل تعتقدون أن ما قمتم به حتى الآن كافٍ بما يرضي عوائل الشهداء؟

قدمنا كل ما تملك الهيئة من الإمكانيات لخدمة عوائل الشهداء دون استثناء، وجميع كوادر الهيئة في خدمتهم من جميع النواحي.

ما يهمنا هو الجانب المعنوي، ونحن حريصون جداً على أن نحافظ على هذا الجانب ورفع معنويات عوائل الشهداء بأن نكون إلى جانبهم دائماً، بالإضافة إلى تسمية الشوارع والحدائق والكومينات بأسمائهم والفرق العسكرية أيضاً، لأنهم في الحقيقة قدوة معنوية لنا ولأبنائنا ولحركتنا، ونستمد منهم قوتنا وعزيمتنا في الحياة، وبفضلهم نتحرر ونتقدم ونتطور.

كما أنه بعد إقامة كونفرانسات لعوائل الشهداء في المدن، تم إنشاء كومينات لهم في الأحياء، وهي كومينات تنظيمية، وستكون اقتصادية في المستقبل، وأي مشروع يُقدّم من قبل عوائل الشهداء يتم دعمه من طرف الهيئة.

- هل هناك ميزانية ثابتة للهيئة؟ وكيف يتم التعامل مع هذه الميزانية؟

الميزانية مفتوحة، وذلك لقدسية الهيئة، كوننا نمثل الشهداء وعوائلهم وكذلك لإيمان الإدارة الذاتية بالشهيد.. ولأن هذه الشريحة هي المضحي الأكبر فقد تحملت الإدارة الذاتية جميع أعبائها، خصوصاً وأن أغلب هذه العوائل فقراء.

- هل هناك مشاريع مستقبلية ستقوم بها الهيئة؟

من المخططات المستقبلية أن تكون جميع النفقات الدراسية لعوائل الشهداء على عاتق الهيئة، وأيضاً تخصيص ضمان صحي لهم، وكذلك بناء صرح للشهداء "الأمميين" وهذا المشروع من المشاريع المميزة ولنا الفخر في الإشراف عليها.

- كلمة أخيرة؟

إن أي شهيد قدّم روحه قرباناً من أجل تحرير شبر من أرض "روج آفا" كان حلمه أن يرى أعلامه ترفرف فوق ربوع وطنه وأن يجد أرضه محررةً من المستغلين والمستبدين، وما يترتب علينا كقوة سياسية وعسكرية أن نكون أوفياء لدماء الشهداء بتذكيرهم وتخليدهم، وأن نكون إلى جانب أسرهم في جميع الأحوال، وأن نحس بالمسؤولية تجاههم.

نحو تبييض المعارضة السورية

نادر جبلي

استعرتُ هذا العنوان (تبييض المعارضة) من جريمة اقتصادية معروفة، اصطلح على تسميتها بجريمة "تبييض الأموال"، أو "غسيل الأموال"، فحواها أنه عندما تكون هناك أموال غير شرعية، ناجمة عن جرائم معينة، كالاتجار بالمخدرات والفساد الإداري واستغلال السلطة، يعمل أصحابها على رفع الشبهة عنها بإدخالها في الدورة الاقتصادية بطرق احتيالية، بحيث تبدو بعدها وكأنها أموال شرعية معروفة المصدر. وهذه العملية، أي شرعَنة الأموال الناجمة عن جريمة، وليس الجريمة بحد ذاتها، هي ما يسمّى تبييض أو غسيل الأموال، وكأن شيئاً كان متسخاً أو مسوداً وجرى تبييضه، وستتضح لاحقاً علاقة ذلك بموضوعنا. ترتفع، حالياً، أصوات السوريين، بعد أن أعيتهم الحرب المديدة القذرة التي تَخاض في بلادهم وعليها، وبعد أن أدركوا حجم الكارثة التي حلت بهم، واكتشفوا حقيقة اللاعبين وأدوارهم فيها، وبعد أن تيقنوا أن أحداً في العالم لا يبالي بمأساتهم، وأن الجميع يستغلها ويجيّرها لمصالحه، وأن الضمير العالمي كذبة كبرى، وأصدقاء الشعب السوري كذبة أكبر، وأن الرايات السود أصبحت سيدة الموقف على الأرض، على حساب علم وطني بالكاد بات يُلحظ. ترتفع أصواتهم الآن مطالبة أصحاب الشأن في المعارضة بالقيام بعمل وطني جماعي كبير ومختلف، ينقذ ما يمكن إنقاذه من بشر وحجر، فيما تبقى من الوقت الضائع. لذلك، برزت أفكار ومبادرات عديدة في هذا الاتجاه، تدعو في معظمها إلى مؤتمر وطني عام، يضم أوسع طيف ممكن من قوى المعارضة السياسية والعسكرية، يقطع مع مرحلة التشرذم والخلافات والتنابذ والتناحر، ويطلق مرحلة جديدة من التعاون والتعاضد والتوافق على برنامج وطني، واضح المعالم والرؤية والأهداف، يضع مصلحة السوريين ومعاناتهم ومستقبلهم وطموحاتهم فوق كل اعتبار، ويعيد لقوى الثورة والمعارضة دورها المصادر، أو المَتروك، في تقرير مصير أهلهم ووطنهم. هو مطلب حق بلا شك، وهو خيار السوريين الوحيد، وهو ما يجب أن يحصل اليوم قبل الغد، إذ لا شيء أكثر أهمية على توحيد الصف والكلمة. لكن، على هذا العمل أن ينجح هذه المرة، كي لا نضيف قصة فشل جديدة إلى سجلنا المثقل بالفشل، ونضيف خيبة وإحباطاً جديدين إلى سوريين أتخموا خيبةً وإحباطاً، ونخسر فرصة ربما تكون الأخيرة لفعل شيء مفيد ومؤثر. وللنجاح شروط، لا بد من حيازتها بداية، في مقدمتها أنه على من سيتصدى لمثل هذا العمل أن يحوز حداً أدنى من الشرعية، أي حداً أدنى من ثقة واعتراف جزء وازن من السوريين. وهذا غير متوفر الآن، فالسواد الأعظم من المعارضين ضيعوا هذه الثقة، بسبب أدائهم المتواضع خلال الثورة، وما ارتكبوه من أخطاء وخطايا، آذت ثورتهم أكثر مما ساعدتها، وساعدت أعداءهم أكثر مما آذتهم، فما العمل إذن، وهذه حالنا وهؤلاء هم معارضونا؟ أعتقد أن المخرج يمكن أن يكون عبر عملية تبييض للمعارضة، تشبه عملية تبييض الأموال، بمعنى تخليصها مما علق بها من أخطاء، وإعادة تأهيلها مجدداً للخوض في معترك العمل السياسي المنتج، أي الفاعل والمؤثر على أرض الواقع، بعد أن أصبحت خارج دائرة التأثير، بلا وزن ولا قيمة. وتتطلب عملية التبييض (حيازة الشرعية مجدداً) من المعارضين، بداية، إجراء مراجعة نقدية موضوعية مسؤولة لأدائهم السياسي في السنوات الماضية، والاعتراف بفشلهم وأخطائهم ومقدار مسؤوليتهم عما وصلت إليه الحال، ومصارحة الناس بشفافية وصدق وتواضع وشجاعة بحقائق الأمور، مهما كانت، مع إظهار القناعة والرغبة الصادقتين في التغيير. وستكون هذه الخطوة مقدمة لا بد منها لطمأنة الناس، ونيل ثقتهم مجدداً، وهو بالضبط ما اصطلحنا على تسميته "التبييض". لا تنتهي القصة هنا طبعاً، بل هي بداية الطريق وحسب، فما التبييض سوى رخصة جديدة للعودة إلى ساحة العمل السياسي. لكن، يبقى الأهم ما سنفعله مجدداً في هذه الساحة، فالناس لا تمنح رُخصاً دائمة لأحد، ولا حتى رخصاً محددة الزمن، وعادة ما تسحبها عندما يرتكب هذا الأحد خطأً فادحاً، خصوصاً إذا كان من أصحاب السوابق، وممن جرى تبييضهم. يبدو الأمر بسيطاً، بقدر ما يبدو صعباً بعيد المنال، فهو بسيط من حيث المبدأ، لأنه من الطبيعي بالنسبة لشخص وطني عاقل ومسؤول، يراقب بألم ما آلت إليه حال أهله وبلده، أن يكون قادراً على إجراء مراجعة نقدية شاملة لأفكاره ومفاهيمه وخطه السياسي ورؤاه، وقادراً على الإقرار بما ارتكبه من أخطاء، ويملك ما يكفي من الشجاعة والتواضع لمكاشفة الناس، وفتح صفحة جديدة معهم، طالما أن في ذلك مصلحة خالصة لهم ولقضيتهم التي يفترض أنها قضيته الأسمى التي تتضاءل أمامها حساباته الشخصية، وحتى حياته. ومن جانب آخر، هو أمر يصعب تخيل حدوثه، لأن من لم تدفعه مصيبة بحجم مصيبة السوريين، إلى الشك في خطأ ما وإعادة النظر في شيء ما، أو إلى تغيير شيء ما في النهج والخطاب والسلوك، فهو غالباً شخص ميؤوس منه. وإلا فهل يعقل أن يخطئ مئات المعارضين، وعلى مدى 52 شهراً، ويسهمون في أخذ بلادهم نحو الهاوية، ولا ينبري أحدهم إلى قول شيء لهذا الشعب المنكوب الذي وضع ثقته بهم يوماً؟ هل نحلم إذن؟ ربما، لكنه حلم مشروع، بحكم ضرورته ومساس الحاجة إليه، وبحكم انسداد الأفق وانعدام الرجاء من أي شيء ومن كل شيء، وبحكم قناعتنا بوجود بذور وطنية وأخلاقية كامنة في الصدور، ومن يدري؟ فقد تصحو فجأة لدى بعضهم، فتكون البداية. في تراثنا "الرجوع عن الخطأ فضيلة"، وفي حالتنا السورية، فإن الرجوع عن الخطأ عين الفضيلة، وعلى رأس كل فضيلة.

دسّ السم في العقول

هيفاء بيطار

نقلاً عن العربي الجديد"

تحضرني ذكريات كثيرة في أثناء عملي طبيبة عيون، لم أكن ألتفت إليها كثيراً، لكنها الآن تتخذ أبعاداً خطيرة، خصوصاً في فوضى الإعلام المُنافق، والذي يعتمد على الإثارة وتضليل العقول. أذكر مثلاً طفلاً كان عمره 6 سنوات، حين أُجريت له عملية حَوَل في عام 1996 وكان خجولاً وشجاعاً، في الوقت نفسه، إذ يتحمل الألم والفحص العيني الذي يخشاه الصغار. دخل عيادتي مع والديه، فرحبت به، وقلت له أهلاً وسهلاً مرحباً، ومسحت بيدي بحنان على شعره، فابتعد، وقال: لا تقولي مرحبا، بل السلام عليكم. لا أعرف لم ضحكت، وسألته: لماذا؟ فقال غاضباً إن الشيخ في الجامع أبلغه بأن كلمة مرحباً عيب، ويجب أن يكون السلام بين الناس بعبارة السلام عليكم. أخبرتني أمه أنه يتأثر جداً بكل كلمة ينطقها الشيخ أستاذه، ومنذ انتسابه إلى مدارس الأسد لتحفيظ القرآن، صار ينهر أخواته اللاتي يكبرنه، ويصرخ فيهن عند أقل تصرف. لم أعط أهمية كبيرة، وقتها، لموقف طفل في السادسة، ينهرني، أنا طبيبته، لأنني أقول مرحباً، ولا أمتثل لما يقوله شيخ الجامع. ولكن، أتخيل، الآن، كيف أصبح أسامة بعد سنوات أي عقل مُتحجر يحمل. طوال عملي طبيبة عيون، كنت أروّع، كل مرة، من أسئلة المرضى التي لا تدل على جهل فظيع فقط، بل على تسطيح رهيب لمفهوم الدين والإيمان، كما لو أن الدين طقوس يمارسها الإنسان. ولا أنسى شاباً، طبيب أسنان، قصد عيادتي، لأن نثرة حديد دخلت عينه وانغرست في قرنيته. دخل عيادتي مُترنحاً من الألم، وقلت له إنني سأقطر عدة نقاط من قطرة مخدرة، لأتمكن من نزع نثرة الحديد من قرنيته بعد تجريفها، فانتفض وقال: أعوذ بالله، ستنزعين صيامي، هل نسيت أننا في رمضان، والقطرة تشعر بطعمها في حلقنا فنفطر؟ جمدني جوابه، وقلت له ولتشعر بطعم القطرة، ماذا يهم. الدين يسر وليس عسرا، ثم كيف سأجرف نثرة الحديد من قرنيتك؟ فرد بتصميم بدون قطرة مخدرة، وسيتحمل الألم. وكان مرضى كثيرون يتصلون بي، ليسألوا إن كانت الإبرة تُفطر، والتحميلة وغيرها. هل الدين هو هذه الشكليات؟ هل الدين يحرم أن نقول مرحبا، ويحرم استعمال دواء إسعافي لكي لا يحس الصائم بطعمه؟ ولكن، إلى أي حد يمكن أن نلوم الإنسان العادي وفضائيات الشعوذة تحاصره، وثمة برامج مُخصصة لتلك التفاصيل التافهة البعيدة عن جوهر الدين. الأخطر أن بعض الفضائيات تعرض برامج تبدو ظاهرياً علمية وفقهية، وتستند إلى القرآن والفقهاء. ولا أنسى سيدة أنيقة مختصة في علم الاجتماع والفقه، وكانت موهوبة بالكلام، وكان موضوع الحلقة "تعدد الزوجات"، وتحدثت أن الإسلام أنصف المرأة، وحدد تعدد الزوجات بحالات معينة، ثم بدأت اتصالات المشاهدين، وتحدثت سيدة يتقطع صوتها من الألم، وقالت إنها متزوجة منذ ستة عشر عاماً، وتعمل مهندسة ولديها ثلاثة أطفال وعلاقتها بزوجها ممتازة، لكنها صُعقت بأن هذا الزوج تزوج ابنة خالتها، بعد وفاة زوج قريبتها، وبأنها متألمة، وأولادها مصدومون، فعقبت عالمة الاجتماع: عليك أن تكوني فخورة بزوجك الشهم الذي حمى أرملة من الغواية، وتبنى أيتاماً! فسألت السيدة المفجوعة بذهول: هل هذا هو الحل. وكرامتي ومشاعر أولادي؟ وهنا قُطع الاتصال. أتساءل الآن: أي دس للسم في العقول هذا، هل تقبل عالمة الاجتماع بأن يتزوج زوجها من امرأة أخرى؟ ألا يوجد حل لوقاية أرملة من الغواية والرأفة بالأيتام سوى الزواج؟ هل يقدّر مالكو قنوات فضائيات الشعوذة خطورة هذه الأفكار، ومدى تأثيرها في الجيل الناشئ؟ هل الغاية إنتاج جيل مُتطرف متعصب لا يعرف من الدين المحبة والرحمة والتسامح، بل يتحول الدين إلى ممارسات شكلية. هذه الحوادث التي ذكرت بعضها، وخطورتها أنها عادية، تكمن فيها كل الخطورة، خطورتها في تضليل العقل عن المحاكمة العلمية والإنسانية الدقيقة، وخطورتها في تحويل جيل من الشباب إلى إرهابيين، لا يعرف عن الدين سوى مجموعة طقوس، يمكن اختصارها بعبارة: نفذ بدون اعتراض.

www.astidmgrat.com info@astidmgrat.com astidmgrat@gmail.com

ذكريات مريرة في سجون الأسد

ايمان المصري

لم تقتصر الثورة على الرجال فحسب، بل كان للمرأة دور كبير فيها، ومنذ انطلاقة الثورة هبّت المرأة للمشاركة في التظاهرات وإسعاف الجرحى وتشييع الشهداء وإلقاء الخطابات، وفي بعض الأحيان حملن السلاح بجانب الرجال، ما جعلها تدفع أثماناً باهظة بسبب بطش النظام وإجرامه. المرأة /تظاهرت/ أسعفت /جرحت/ استشهدت/ اعتُقلت، وأبشع ما حصل لها هو الاعتقال في أقبية وزنازين السجون من تعذيب وانتهاكات نفسية وجسدية. أذكرُ، من خلال تجربتي أنا ومجموعة من النساء اللواتي شاركن في التظاهرات منذ بداياتها، وكان لي الشرف أن أكون صاحبة أول خطابٍ بالثورة السوريّة. كان ذلك بعد مجزرة العمري التي تلتها تظاهرة نسائية جابت شوارع درعا تعزّي أمهات الشهداء. تم اعتقالي مرتين، الأولى بتاريخ 22/6/2011 في فرع الأمن العسكري بدرعا، والثانية في أواخر شهر 11/2011، في الفرع الذي يُعرف باسم "215" في دمشق، حيثُ استوقفني حاجزُ لجيش النظام على متفرق خربة غزالة في ريف محافظة درعا. تم ترحيلي أنا وسلوى، ذات التسعة عشر ربيعاً، ورحاب الأم التي كان لديها خمسة أطفال، بسيارة مدنية إلى "الفرع الأسود". في الفرع، شهدنا ساعات وأيام مريرة ثقيلة ثقل الأصفاد، وكان الوقت بطيءً للغاية، فالسنة هناك كأنها ألف سنة ممّا تعدّون. تم اغتصاب سلوى ورحاب هناك وهُتكت أعراض الشباب أيضاً. الأشدُ قسوةً كان تعذيب الشبان أمام الفتيات وتعذيب الفتيات أمام الشبان، ليزداد الأذى النفسي لكل منهم. كان ظلام "المنفردة" وبرودة جدرانها السوداء أرحم من منظر الدماء الملطخة على حائط التعذيب، وكانت أصوات المعذبين تتعالى كلٌ بحسب طريقة تعذيبه. أما النساء، فكان عقابهنّ أبشع وأشنع، كانوا يأخذون الفتاة إلى إحدى الغرف التي تعود ربما للضباط، ويقومون بالاعتداء عليها مناوبة، وأحياناً يصلُ عددهم إلى خمسة أو ستة. كان في المعتقلات فتيات حملن في أحشائهن أطفالاً من هؤلاء المجرمين. وسبب هذا الانتقام البشع يعود أحياناً إلى أن أحد أفراد عائلة الفتاة ينتمي للجيش الحر فيقعُ العقاب عليها وتدفع ثمناً باهظاً. هناك تمرّ الأيام قاسية، يتوقف الزمن عند ساعات التعذيب. آهات المعذبين تملأ أرجاء المكان، رجالاً كانوا أم نساءً. عندما كنت أسمعُ أصوات النساء، أهيّئُ نفسي قائلة: حان دوري وما هي إلاّ بضع دقائق ويخرجوني من منفردتي، لتبدأ حفلة التعذيب التي كان أغلبها صعق بالكهرباء و"شبح" من اليدين لساعات طويلة مريرة لينزعوا مني اعترافاً لا صحة له. أما تهمتي وذنبي الوحيد فهو أنني ضمّدت جرحاً نازفاً وأنني وقفتُ في الساحات وصرختُ بأعلى صوتي: "لا للقتل أيها المجرمون". ساعات تعذيبي هذه لم تكن أشد قسوة من عذابات وجراحات الثكالى واليتامى في الخارج، فأقول لنفسي: سأكون صامدة ولن أخذل أحداً. لكنّ جرحاً عميقاً في ثنايا الروح لن يندمل أبداً، وهو رؤية الفتيات تنتهك أعراضهنّ، والشباب تُهان كراماتهم. هذه الجروح العميقة لم تبارح ذاكرتي التي كانت تخونني راجعةً إلى تلك الأيام المريرة التي خضعت فيها للعلاج النفسي كي أشفى من أذاها. نساء كثيرات خرجن من المعتقلات ويبحثن في طيات أيامهن عن بئر عميقة لتقوم كل واحدة منهن بدفن ذكريات المعتقل فيها، وفي أكثر الأحيان تكون مجبرةً على إخفاء ما جرى لها في معتقلات النظام، وخاصة إذا كانت تعرضت للاغتصاب، والكثيرات منهنّ لا يزال مصيرهن مجهولاً. عندما فُتحت أبواب الحرية لي ولمجموعةٍ من النساء، لم تغمرنا فرحة عارمة، لأن الكثير من المآسي بقيت هنا داخل أقبية النظام. كيف سنفرح بحريتنا ولا تزال حرائرنا تخضع لبرنامج تعذيب يومي يُطبّق عليهنّ اليوم وغداً وبعد غد.

النساء قوة لوقف الحروب والعنف

هداية شمعون

في مؤتمر عالمي شاركت فيه 80 دولة في العالم، وضم أكثر من 1300 امرأة إضافة إلى أكثر من 100 متحدثة أغلبهن حائزات على جائزة نوبل للسلام أو ناشطات ومدافعات عن حقوق الإنسان في بلدانهن، وأكاديميات وممثلات عن مؤسسات دولية وشعبية وحركات تحررية، إضافة إلى مئات المتطوعات والمتطوعين الشباب، عقد في لاهاي لمساندة قضايا التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والسلام، المؤتمر كان بعنوان " قوة النساء لوقف الحرب" ضم أكثر من 40 ورشة عمل على مدار ثلاثة أيام متواصلة، ناهيك عن الجلسة الافتتاحية التي جمعت آلاف النساء في قاعة World Fouram في أبريل 2015، تزامن توقيت المؤتمر الاحتفال بـ بمرور100 عام على تأسيس هذا التجمع الذي ضم نساء من مختلف الجنسيات ونساء من مختلف دول العالم، لم يقتصر المؤتمر على جلسات نقاش فقط بل تخلله العديد من الأفلام الوثائقية لقضايا النساء في بلدان مختلفة، وفلاشات حول حملات لمناصرة قضايا المرأة، وتخلله العديد من فقرات الشعر والمسرح والغناء، والمعارض للمنتجات النسائية من عدة بلدان، كان مهرجانا ومؤتمرا وعصفا ذهنيا وفكريا في ذات الوقت واطلاعا على ثقافات ورؤى متعددة للنساء حول العالم.

المؤتمر كان فرصة عظيمة للتعرف على التقاطع في قضايا النساء، والتعرف على خبرات وتجارب وقصص النساء والناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان، والاطلاع على الفرص المتاحة والعقبات التي تواجهها النساء جميعهن بسبب جنسهن والتي تبدو في مرحلة ما وكأنها تنطبق على جميع النساء في ظل تفوق السلطة الذكورية وهيمنتها في سياق القوة والتمكن من صياغة القرارات والتشريعات وتبدو نضالات النساء واحدة ربما تختلف في سياقها من بلد إلى أخرى حسب الدين ومفهوم الحريات ولكنها تلتقي في كونها تتعرض لذات الاضطهاد والانتهاك بحقها كناشطة.

لقد شاركت العشرات من الدول لكن المفاجأة بالنسبة لي - كمشاركة فلسطينية من غزة باسم مركز شؤون المرأة وكيفينا تل كيفينا- هن النساء اليمنيات الناشطات، وهن لازلن مشردات ما بين المطارات والدول منذ بدء عدوان عاصفة الحزم على بلدهن اليمن، فقد أغلقت المطارات ولم يتمكن من الوصول بسبب الحرب الدائرة إلى أهلهن وأطفالهن وشاركن في المؤتمر وهن لا يجدن سبيلاً للعودة لبلدهن، كما وسيطر العنف وقضايا القتل والاغتصاب الذي تتعرض له النساء بسبب سيطرة داعش على مناطق سكناهن في بلدانهن، وقد روت إحدى الناشطات من الأكراد في العراق عن امرأة حاولت توصيف المكان الذي خطفت فيه مع مئات النساء ووصفت تعرضها للاغتصاب في اليوم الواحد من 30 مسلحا داعشيا، ما جعلها تتأمل أن يقصف المكان الذي تتواجد فيه كي تموت بسلام، لأنها لم تعد تقوى جسديا ولا نفسيا على تحمل مزيدا من الاعتداء الوحشي عليها!!

كانت بعض الروايات قاسية حد انتهاك الإنسانية والقتل بات مطلبا لإنقاذ بعضهن من العذاب الذي تعانيه كل دقيقة؟! من يشعر بهؤلاء النساء؟ ومن يمد يد العون لهن؟! إن التعامل مع النساء كمتعة والعودة للمفهوم الحجري يجعل النضال النسوي مشروعا ويتوجب أن يتوجب سفك الدم واغتصاب النساء وسبيهن، إن الجلسات المتعددة للمؤتمر كشفت الوجه القبيح للأنظمة الحاكمة الفاسدة، وأبرزت الصورة كاملة وأجابت على السؤال الدائم لماذا يجب ان يكون هنالك حركة نسوية قوية تخلق مساحة اكبر للنساء ولحرياتهن وبات ضمنيا مطلوب أيضا مناصرة الرجال في هذا النضال النسوي فهو لا يجب أن يكون مقتصرا على النساء، ويجب أن تعيد النسويات استراتيجياتهن وأدوات عملهن في التحقق من البدء مع الجيل الشاب مبكرا جدا كي يتلافى الوقوع في عزل قضايا النساء بالنساء فقط، فقضية المرأة هي قضية مجتمع وليست قضية النسويات فحسب.

وهذا ما اكدت عليه رئيسة WILPF "مادلين ريس" في خطابها الختامي للمؤتمر حيث أكدت على ضرورة مشاركة الرجال الذين يحملون الفكر التحرري المساند للمرأة، ومن يدعمون المرأة في قضاياها بالمساواة ووقف التسلح في العالم الذي تحكمه حفنة من الشركات الاحتكارية باسم السياسة وغيرها.

إن النساء قوة في حضورهن وأيديهن تحتضن قلوب بعضهن، وتصغي باهتمام لمعاناة رفيقتها في الإنسانية، هنالك قوة كامنة لازالت بإمكان النساء أن تخلق فرقا وأن تصنع تغييرا لكن ليس عليها الانتظار حتى تمنح هذا الحق، بل عليها أن تنتزعه انتزاعا.. إذن علينا البدء من جديد.

www.astidmgrat.com info@astidmgrat.com astidmgrat@gmail.com

كيف تكون أباً ديكتاتوريا جميلا؟!

لم يكن مُستغرباً بالنسبة لي أن أكتشف ـ من خلال استقصاء بسيط قمت به في الفترة الماضية في حدود دائرة عملي ـ أن ما يقرب من تسعين في المائة من الشباب ـ وخصوصاً الفتيات ـ يجبرهم آباؤهم على اختيار مستقبلهم الدراسي. وأذكر بأن إحدى تلك الحالات كانت فتاة موهوبة موهبة حقيقية في الرسم والفنون، ولكن والدها أجبرها على الالتحاق بكلية العلوم لأنها الأفضل لمصلحتها ـ من وجهة نظره ـ والتي تعثرت فيها جداً وتكرر رسوبها مرات عدة. وعندما سألتُها: ما هو أفضل شيء تحبينه في كلية العلوم؟ قالت: قاعة الرسم التي بجواري!! يعتبر المستقبل أهم وأخطر ما في حياة الإنسان، فإذا كان الآباء يختارون أهم وأخطر ما في حياة أبنائهم وهو المستقبل، فهم بالتأكيد يتدخلون في جميع تفاصيل حياتهم، وفي كل ما هو أبسط من ذلك، ويقومون ـ بالنيابة عنهم ـ بإدارة شؤون حياتهم، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات. ولذلك ليس مستغرباً، أيضاً، أن تجد شاباً في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمره، ولا تزال أمه تستذكر له دروسه، أو شاباً في العشرين من عمره ليس لديه أي ملامح واضحة لحلمه الخاص أو هدفه في الحياة، ومن قبل ذلك ليس مستغرباً أن نرى طفلاً اعتمادياً كسولاً ثم مراهقاً مترهلاً أو فارغاً أو عنيداً..

الخيط الذي يجمع كل تلك المشاهد واحد: وهو الوصاية التامة والاختيار بالوكالة، وبالتالي ضعف قدرات الابن على الاختيار أو الاستقلال أو تحمل المسؤولية.

الدوافع الشريرة: قبل أن نتحدث عن علاج هذه الظاهرة، دعونا نسأل السؤال الأهم: لماذا يفعل الآباء هذا؟ لماذا يجرفون شخصيات أبنائهم على هذا النحو؟ ما هي دوافعهم؟ يعتبر هذا السؤال هو مفتاح العلاج، لأننا في حاجة إلى أن نغوص داخل نفوسنا لنتعرف على دوافعنا الحقيقية بعمق، ولا نكتفي بتلقي النصائح الظاهرية العابرة التي لا تصل جذورَ المشكلة. وهذه الدوافع ليست واحدة، فهي متنوعة. فقد تكون الدوافع نفسية، مثل خوف الآباء على الأبناء؛ الخوف من الناس والظروف والمستقبل، وكذلك إحساسهم بقلة خبرة الأبناء التي قد تعرضهم للخطر، وسهولة وقوعهم فريسة للاندفاع أو القرارات غير المدروسة، وأيضاً عدم ثقة الآباء في قدرات أبنائهم أو إيمانهم بشخصيتهم الخاصة، هذا بالإضافة إلى الحب الشديد ورغبة الآباء ألا يحزن الأبناء أو يفشلوا أو يتألموا أو ينجرحوا. هناك نوع آخر من الدوافع، أسميه "الدوافع الشريرة"، حيث يبحث الأب أو الأم عن "مكسب" ـ دون أن يدري ـ من تربيته لأبنائه، وأكرر: دون أن يدري، فهذا يحدث على مستوى "اللاوعي"، ولا يكتشفه إلا أصحاب البصائر اليقظة.

أهم هذه الدوافع الشريرة هي رغبة الآباء في السيطرة والتحكم. إنها متعة كبيرة أن تكون قوياً ومسيطراً ومتحكماً، ويقول لك الجميع "نعم"، خصوصاً إذا كنت في مجتمع مقهور، فأنت تكون في أمس الحاجة إلى أن تعود إلى منزلك فتجد حيوانات أليفة لا تعصي لك أمراً ولا تُجادلك ولا تُجهدك، وتُشعرك، دائماً، أنك أنت الخبير العليم صاحب الحكمة السديدة والخبرة العريضة!! ومن الدوافع الشريرة، أيضاً، أن يكون أبناؤك ـ دون أن تدري ـ هم وسيلتك للتفاخر أمام الناس أو أسلوبك في إغاظة حماتك أو سلفتك، وبالتالي تريد أن تضعهم في "فترينة" حياتك لاستعراض نجاحك في تربيتهم وطاعتهم لك ومستواهم الدراسي المتميز ودخولهم كليات القمة!! وتصل الدوافع الشريرة لأسوأ درجاتها عندما تأخذ صورة نسميها "الاعتمادية المتواطئة"، وذلك عندما يستسلم الأبناء تماماً لسيطرة آبائهم، ويتواطأ الطرفان على ذلك، فيجد الآباء متعتهم في السيطرة، ويجد الأبناء متعتهم في التكاسل والاعتمادية، وهنا تكون الوالدية في غرفة العناية المركزة، ويكون الاستقلال والاختيار والثقة في النفس في ثلاجة الموتى.

وأخيراً، هناك نوع ثالث من الدوافع، وهو ببساطة ـ قلة المهارات وقلة المعلومات التي تساعد على غرس الاستقلال، والثقة في النفس والمسؤولية في نفوس الأبناء، مثل مهارات الإقناع والحوار والتفكير والتفويض وغيرها.

خطط علاجية: وإذا كانت هذه هي الدوافع بأنواعها الثلاثة، فإن العلاج يكون بحسب كل نوع. فإذا كانت دوافعك نفسية مثل الخوف والحب الشديد وعدم الإيمان بقدرات الأبناء، أقول لك أن أبناءك لهم قدرات مثلك تماماً وربما أفضل منك، خلقهم الله بها، وأن كل دورك هو إطلاق هذه القدرات وتنميتها. وهذه القدرات لا يبنيها وينميها إلا تحمل المسؤولية. وإن رقابتك ووصايتك الشديدة، إنما ستؤدي إلى تلك النتيجة العكسية وهي: قتل قدرات أبنائك وشخصياتهم الفريدة. وهنا قد نخرج للحظات عن الموضوع لنستحضر مشهداً في الفيلم الكرتوني الشهير "نيمو"، عندما قال الأب: "أنا وعدت ابني ألا يحدث له مكروه أبداً"، فردت عليه الصديقة: "ما هذا الوعد الغريب؟ لا يمكن أبداً منع حدوث أي مكروه !!" وعلى الرغم من بساطة هذه المقولة إلا أن الكثير من الآباء بالفعل، يعتقدون أنهم بإمكانهم منع "المكروه" والحد من "المخاطر". إنه اعتقاد غير سليم ويحتاج بعض الخطوات العملية كي يتم تصحيح مساره، الأمر بسيط، ولكنه يحتاج بعض المجهود:

• اسمح لابنك بممارسة أكبر قدر ممكن من الأنشطة لتكتشف مساحات قدراته وقوته.

• ركز على نقاط القوة وافتح كل السبل التي تنميها أو توظفها.

• اصنع من نقاط قوته قصص نجاحه، يبني عليها المزيد من النجاح.

• ألقه في التجربة، دعه يتألم، ولكن قف في ظهره تسنده عند اللزوم.

• آمن به، وبقدراته، واعلم أنه ليس نموذجاً مكرراً منك، وأن له وجهة مختلفة ينظر بها إلى نفسه وللحياة.

•ضع بعض الخطوط الحمراء (الأخلاقية مثلاً)، ثم افتح الأبواب لكل ما هو ليس حراماً. الحل مع أصحاب الدوافع الشريرة: أما أصحاب الدوافع الشريرة فنقول لهم: لقد كانت حياتكم مليئة بالتحديات والمتاعب، وبالتأكيد لديكم أنتم، شخصياً، احتياجاتكم النفسية مثل: التقدير وتحقيق الذات والشعور بالنجاح والفخر، ولكن ليس لابنكم ذنب في هذا، وليس ابنكم وسيلة لإثبات ذواتكم أنتم!! هو لم يطلب منكم أن تنجبوه، بل أنتم الذين فعلتم، فاحموه من أنفسكم قبل كل شيء!! السلطة والسيطرة شهوة كأي شهوة، فقاوموا شهواتكم واتقوا الله. ربما سيؤلمكم أن تفقدوا جزءاً من سيطرتكم على أبنائكم، ولكن هذا أفضل من أن ينفجر ابنكم يوماً ما، فتفقدوا أي قدرة على التأثير فيه، أو على العكس، أن يستسلم لكم تماماً فتجدوا أنكم صنعتم مسخاً مشوهاً. التربية علم: أما النوع الثالث، أولئك الذين يفتقدون المهارات أو المعلومات فأقول لهم، إن التربية علم كأي علم، يحتاج للدراسة وحضور الدورات وقراءة الكتب، فلا تبخلوا على أبنائكم بهذا، فهذه مسؤوليتكم.. ومن بين النصائح المفيدة في هذا المضمار:

• دربوا أنفسكم على لغة التواصل الإيجابي مع ابنكم والتركيز على الإيجابيات، فإن هذا يغرس الثقة في النفس التي هي بداية كل شيء. وحتى عند التعبير عن العيوب فليكن ذلك بشكل إيجابي "مثال: أنت تحتاج لبذل المزيد من الجهد، بدلاً من : أنت كسول".

• تقبلوا ابنكم كما هو وآمنوا بفرديته، وشجعوه دائماً، وقارنوه بنفسه وليس بالآخرين.

• افصلوا بين الطفل وبين أفعاله (عبروا عن رفضكم لبعض السلوكيات وليس للطفل نفسه).

• افصلوا بين إظهار حبكم له، وبين إظهار اعتراضكم على سلوكه.

• امنحوه الفرصة، دائماً، للاختيار، وإذا أساء الاختيار فلا تعايروه، بل أثنوا على شجاعته، ولكن ـ اجلسوا في هدوء لتقييم كل تجربة، والتعلم منها والبناء عليها.

• لا تستخدموا "نعم.. ولكن" فهي تهدم كل شيء.

• اقرأ عن خصائص المراحل السنية واحتياجاتها.

وأخيراً... فلنحذر أن نتحول كآباء وأمهات دون قصد وبصورة لاإرادية إلى سلطويين وديكتاتوريين مع أبناءنا، فحن لا نريد شخصيات ممسوخة أو قدرات ذاتية معطلة، ولا نريد انفجارات نفسية في نفوس أبنائنا أو تمرد تام كرد فعل للتسلط التام، وإنما نريد جيلاً سوياً مبدعاً واثقاً في نفسه قادراً على اتخاذ قراراته.

خاص - أحمد قليج

1 - معتم هذا العالم لا أستطيع أن أرى ظلي.. تحت شمس الظهيرة ولا وجهك تحت ضوء القمر.. معتم هذا العالم صدقيني.. حتى بلادي لا أراها على الخريطة.

2 - محاطاً بالجثث.. كل مساء أعد لها العشاء أطعمها.. وأمسح بمنديل الوداع.. عن شفاهها.. بقايا الحساء!

3 - المسافرون يأخذون قلوبنا معهم.. جوازات سفر مختومة بدم الذاكرة المسافرون يلبسون أحضاننا.. حقائب لا أشياء فيها.. سوى رجاء البقاء المسافرون يرتدون وجوهنا.. نظارات لقراءة شاخصات العبور يأخذون كل شيء.. معاطف بردنا.. ملاعق جوعنا.. أحذية ركضنا.. ولا يتركون خلفهم سوى.. بطاقاتهم الشخصية وعليها.. صورهم العابسة والحزينة.. كما البلاد.

4 - كلص مُتمرس.. أفتح حقيبتك النسائية.. أسرق قلم أحمر شفاهك.. وأصبغ به الكُرة الأرضية.. ثم أقف على حافة الكون.. لأُقبّل شفاه الأرض.. بحقد.. وشغف.. وشهوة.

5 - ولدتُ في زمن رديء من حبلي السرّي.. كانت تفوح رائحة الفحم الحجري.. ونكهة القمح. لكن الحمقى صنعوا منه.. سنارة صيد. سربٌ من الحيتان تلتهم سنّاً ذهبياً.. سقط سهواً من فم الفجرية الشقراء.. ولدتُ في زمن.. الحبلُ السرّي فيه.. مشنقةٌ لجنرال عابس. البرج يدغدغ إبط السماء.. وأنا أسجد للنعناع حول سرّة الأرض.

#لاَ تَضْغَطي بِأسْنَانِكِ على عُقْبِ السِّيجَارَة..

خاص - جوان تتر

"في الغياب، تُشَلّ قَدَمَاي، أسْمَعُ الأُغنيَةَ الصَّاخِبة ، الدَّربُ طَويلَةٌ يَا أُمّي" ، هَكَذَا أهْمِسُ لكِ عَنِ المَرَض وَعَن أناس أحْبَبْنَاهُم.

• علىَ الطَّاولةِ كِتابُ الأخِ الفُصاميّ وَلا أجِدُ مَا يُمكِنُ أن يَمنعَني عَنِ الجنون في هَذا المَسَاء، كِلانَا يَعي الجُنونَ والمَوت، غيرَ أنّ الحُزنَ ضَخمٌ كَالقَمَرِ العَالِق في السَّمَاء، وَكَطِفلَينِ أنَا وَأنتِ نَبتَسِم لمَن يَمرّونَ خِلسَةً، نُبصِرُ المارّينَ دونَمَا أيّ حَرَكَةٍ ، فَقَط نَبتَسِم، أو ليست الابتِسَامَةُ حركةً عَجيبَة؟!!

• الجُلوس وحيداً أو رَمي الزُّجاجَةِ العَاشِرَة مِن النَّافِذَةِ المُعطّلة كانتقام مَن رَيب الماضي.

• في الأنحَاءِ ثُمّتَ أشْجَارٌ عَلِقَت أغْصَانُهَا في ذاكرتي، في الطَّريق لباب توما أو السَّير بمُفردي علىَ أوتستراد المزّة، كُلُّهَا أشْجَارٌ لا زالت تَنمو لِوحْدِهَا،،، مَاءُها الذكريات.

• أحْرَقتُ أصَابعي وَأنا أنفِضُ كُلّ هَذه الآلام.. خَسِرتُ الأوقَاتَ كُلّهَا وأنا أدوّنُ ألقابَ من غابوا، ليسَ المَوتى في الغياب ..إنّمَا نحنُ .. أو ربمَا أنا مَن هوَ في عُمق الغياب الذي كَكَهفٍ أسْودٍ قَاتِمٍ... أحيطوني بالأرقَام الكثيرَة .. كُلُّ دَمْعَةٍ رقْمٌ.. كُلُّ دَمْعَةٍ بُكَاءٌ أزَليٌّ علىَ اللاشيء، هَذا الكَامِنُ بينَ أضْلاعي الرَّقيقة ....

• هَكَذا كنتُ أكتبُ في الماضي : "على صَدري ... نَامي على صَدري ... سَتَشعرينَ بالوجَعِ وَسَأشْعُرُ أنَا بشيخوختي... سَيشعرُ العَالم بذنبهِ إزَاءي وَسيتوقّفُ عَن إزعاجي بشخيرهِ كُلّ فَجر ...

علىَ صدري ... فلتنامي على صدري"... الآنَ أكتُب للفَرَاغ الهائِلْ !! أوَ ليسَ الفراغُ رأفَةً ؟!!

• قُصَاصَاتُ الورَق لا تعنيني في شَيء سِوى أنّني أتَمَتّعُ بمَنظَر الهَواء يَتَلَقّفُهَا كَالمَسعوطِ أعْقَابُ السّجائر كَذلِكَ الأمر تُعيدُني على الضّحكِ مِن ذكرياتٍ غابِرَة ... فلنكُنْ واثقين.

• رقّقنَا الشّعرَ ، والموسيقى روّضَتنَا ، الغيابُ وردَةُ العُمر الذّابلة، القُرى نائيَةٌ ، تلكَ القُرى السّابحَة في دماغي الوَسيمْ ...

• في الصّباحْ، في المَساء،

في عُمق الورق الأبيض الذي مِثلَ قَلبكِ،

لا تضغطي بأسنانِكِ على عُقبِ السّيجَارَة.

• علىَ الطّاولةِ فناجينُ قديمة ، أتخيّلُكِ الآنَ، أغمضُ عيني اليُمنى، أرى ما لا يمكنُ لنبيٍّ أن يراه: أصيصُ الوردِ على حافةِ النّافذة يدنو من وَجهكِ، يختلطُ الأمرُ عليّ، لا، ليستَ وروداً في الأصيص ، إنّها صُورٌ أخرى لملامِحِكِ.

• قلبي يابسٌ !! ، تضحَكُ الطّفلة للتعبير السّاذج، وأنا لا أملكُ أيّ تفسيرٍ لِهَذا الكَلام السّاذج، أقولُ: كَفى، تُردّدُ الجُدرانُ صَوتيَ اليَابسْ، أعيُ كلامَهَا جيّداً حالَ تفكّرٍ بسيطٍ، ليسَ قلبي يابساً إنّهُ صوتي يا ابنتي !! .

• الألحَانُ... الألحَانُ... الألحَانْ... إصغي جيّداً وقارني وجهَكِ بتِلكَ الألحَانْ ..

• ربمَا كانَ علينا أن نتكلّم في الشّتاء وليس في هَذا الصيف الذي يمائِلُ صحراءَ أعمارنَا، كُلُّ شيءٍ قاحِلٌ هُنَا سِوى قُلوبنَا ....

• الضّجَرُ يملكُ أنيابَاً لا مرئيّة، ونحنُ أيضاً نملكُهَا ونُظهِرُهَا، لكن في أوقاتٍ غير مُلائِمَة!!

• ماذا لو أنّني بَكيتُ الآنَ كثيراً، هَل سأتمكّنُ من الذكريَاتِ التّعيسَة ؟!، لا أريدُ الجوابَ، الوقتُ أقصَرُ مِمّا نتوقّعْ، فلنَمضي إلى الغيابِ الذي انتَظرَنَا طويلاً ....

دعيه معنا أيتها الجميلة، ألستِ من جمعنا الياسمينَ وإياها ذاتَ مدينة! سألتكِ كيف لشعركِ الطويل ألا تحرقه الشمس؟ من سلبَ خماره؟ الأسود ينوح هنا متهدلاً يتسع، تضيقُ القاماتُ به. وقدّكِ الأهيفُ زاهي القماش حوله يطوفُ، ألا تمزّقهُ أنفاسُ الدروب..! أمي لا تشبهكِ، لا تقيمُ فيها ابتسامتكِ. -"ما كل امرأة أنثى! وليستْ كل والدةٍ أمْ." .. ترتدي عبارته، تلطمُ عمرها. للظلم ظلٌ يستبيحُ الوداعة، يشتمُ المسميات. أمي المحترقة بهجرها، كل مساء تذبحُ دمعة. لا تملكُ الحريرَ أو العطورا أعوادُ الريحان في عروةِ ثوبها القطني تجفُّ قبل أن يرجع. لا تشبهكِ أمي التي لا يفوح منها انتظارٌ راحل لا يعود. أخبرتْني أن الرجل يحرقُ امرأة تلو امرأة، برمادهن يغرقُ ذاكرته. وينسى، يظن أنه ينسى! وأراها تقبضُ جمرتَهُ ، تخنقها فتخبو. تنظرُ رمادَ كفّها. تشقى .. تُشفى وتنسى. لا تنتمينَ لأرضه. لا تخرجينَ في ثورةِ المعدمين معه. لم تمزقي في أعينِ الدركِ راياتِ تمرده. أسفحتِ في عتباتِ السجون ما تبقى من وجهكِ، صمتكِ و قهركِ؟ أم عجلتِ في بيوت الجيرة رغيفه المفقود! لا صلاة للمخذولين، لا تراتيل، لا وعود. في أعناقهم مساميرُ معقوفة. أعلى رؤوسهم تحطُّ أسقفةُ المفارق صلدةً لا تمطر. لا يغني المسحوقون. الريحُ تبذرهم شتلاتٍ لا يطلقها التراب، لا يلتقطها عابرُ الطير. فوق مكدس الحطبِ ترسيهم غبارها الأبيض. عن أسطورةِ الحبّ لا تحدثيني.. النفيُ مصيركِ، كثيرُ أطفالهِ اليتامى، وقلبُه يحتويكِ تمضغه البلاد. ضلعُهُ! لستِ منه. كسروا جذعه وفتّتوا العظم، لم يجدوا لكِ أثراً. محيّاه لا تشبهين، لا تغيبُ بمعصمكِ فضته. انظري قامتكِ، عينيكِ، يديكِ، لقبك ..! ابنةُ عمه؟ اكتمي أنفاسَ العبارة. دمُه، من نحملُ صيغته، نحن الأهلون المقربون. وأنتِ .. البعيدةُ، الغريبة.

www.astidmgrat.com info@astidmgrat.com astidmgrat@gmail.com

زاوية :حقوق

بقلم: ناديا خلوف

حقُ الحياة

"لكل فرد الحق في الحياة، والحرية، وسلامة شخصه".. هذا هو نصُ الفقرة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهذا يعني أن من حق الإنسان العيش في مكان يضمن وسلامته المادية والمعنوية والنفسية والجسدية، ونشاطاته، وممارساته. هو حقّ من حقوقه لا يجوز التّعدي عليه، ولو تمعّنا قليلاً بالأمر لرأينا أن حق الحياة هو المصدر الرئيسي لكلّ الحقوق.

هناك سعي حثيث لإلغاء عقوبة الإعدام مثلاً: في تقرير منظمة العفو الدّولية الصادر في آذار 2010 تعتبر أنّ عقوبة الإعدام مثلاً هي ضمن أعمال العنف من قبل الدولة، ولا يمكن الرّجوع عنه فيما لو اكتشف خطأ الحكم، علماً أنّ هذه العقوبة غالباً تطبّق بشكل ينطوي على تمييز وتستخدم ضد الفقراء والأقليات، والجماعات العرقية، والدينية ، وخطر إعدام شخص بريء وارد وفق الدراسات التي اعتمدتها المنظمة.

ومن أجل صون حق الحياة يكون الواجب الأعلى للإنسان هو السعي لوقف الحروب، فما زالت الحرب وأعمال العنف الأخرى تمثل بدمار للبشرية وتودي بحياة آلاف الأبرياء من البشر كل عام.

للإنسان حقه في حماية كرامته في وجه الانتهاكات، والضغوط وسوء المعاملة التي يتعرض لها في حدود القانون، يصان حق الإنسان في الدفاع عن نفسه، لا يخضع أحد للتعذيب أو الإهانة أو المعاملة الغير الانسانية ويعتبر التعذيب جريمة ضد الإنسانية.

حق الإنسان في الحياة يتمّ التّحايل عليه بذرائع مختلفة مثل الخيانة، وتطبيق تعاليم الشريعة، وغيرها من الذرائع.

حتى نعرف حقوقنا علينا أن نمارسها، ونتمسّك بها.

في سوريا..
10 أطفال يقتلون كل يوم

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقرير الضحايا الدوري لشهر، يوليو، الذي وثقت فيه مقتل 1674 شخصاً على يد الجهات الرئيسة المتحاربة في سوريا. ويؤكد التقرير أن التوثيق لا يشمل الضحايا من القوات الحكومية والضحايا من تنظيم داعش لعدم وجود معايير يمكن اتباعها في ظل حظر وملاحقة السلطات السورية وقوات تنظيم داعش لفريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

القوات الحكومية:

يتحدث التقرير عن قيام القوات الحكومية والميليشيات الموالية لها بقتل 1342 شخصاً، يتوزعون إلى:

966 مدنياً، بينهم 286 طفلاً ـ بمعدل 10 أطفال يومياً، و209 سيدات، و56 شخصاً بسبب التعذيب، و376 مسلحاً. وأشار التقرير إلى أن نسبة الضحايا من الأطفال والنساء بلغت 51% من أعداد الضحايا المدنيين، وهذا يدل على استهداف متعمد للمدنيين من قبل القوات الحكومية.

التنظيمات الإسلامية:

وذكر التقرير أن عدد الضحايا الذين قتلوا على يد التنظيمات الإسلامية المتشددة بلغ 148 شخصاً، توزعوا إلى: 131 شخصاً على يد تنظيم داعش، 45 من مسلحي فصائل المعارضة، و86 مدنياً، بين المدنيين 14 أطفال، و 17 سيدة، وشخص واحد بسبب التعذيب. ولفت التقرير إلى أن تنظيم جبهة النصرة مسؤول عن قتل 6 مدنيين، بينهم 4 أطفال وسيدة.

وقدم التقرير إحصائية الضحايا الذين قتلوا على يد عناصر فصائل المعارضة المسلحة، وقد بلغت 71 مدنياً، بينهم 13 طفلاً، و9 سيدات، و3 من المسلحين. كما سجل التقرير قيام قوات التحالف بقتل 3 مسلحين، و23 مدنياً، بينهم 7 طفلاً، وسيدة، خلال شهر يوليو.

المهاجرين:

وتضمن التقرير توثيق مقتل 71 شخصاً، بينهم 8 أطفال، و3 سيدات، قتلوا إما غرقاً في مراكب الهجرة أو في حوادث التفجيرات التي لم تستطع الشبكة السورية لحقوق الإنسان التأكد من هوية منفذيها، أو على يد مجموعات مسلحة مجهولة بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان. شدد التقرير على أن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة، إضافة إلى ذلك هناك العشرات من الحالات التي تتوفر فيها أركان جرائم الحرب المتعلقة بالقتل. وتشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن أكثر من 90 % من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين. كما ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة جرائم قتل عدة خارج نطاق القانون، التي تعتبر بمثابة جرائم حرب.

المعارضة المسلحة:

وورد في التقرير أن بعض فصائل المعارضة المسلحة ارتكبت جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جرائم حرب أيضاً.

مجلس الأمن:

وطالب التقرير مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل من عمليات قتل لحظية لا تتوقف ولو لساعة واحدة، وبالضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القصف المتعمد والعشوائي بحق المدنيين. كما حمل التقرير حلفاء وداعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من قتل في سوريا.

ثورة الكرامة من أجل العدالة ؟؟؟!!! بالله عنجد !

وجه ناشطون عدة انتقادات للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية، بعد إصدار الأخير بياناً عبر فيه عن استيائه مما وصفه بالجريمة التي قُتل فيها الضابط في جيش النظام حسان الشيخ على يد سليمان الأسد يوم الجمعة الماضي

وتوجهت الانتقادات لما ذكره الإئتلاف في بيانه من تشبيه للجريمة التي قتل فيها العقيد حسان الشيخ، للجرائم التي ارتكبها النظام بحق الأطفال في سوريا عموماً ومحافظة درعا خصوصاً.

واستنكر الناشطون هذا التصريح بقولهم: "كيف يمكن تشبيه مجرم قاتل مع عناصر الشبيحة خمس سنوات ثم قُتل على يد مجرم مثله، ببراءة أطفال درعا الذين اغتالتهم يد النظام ووحشيته"، متهمين عناصر الإئتلاف بـ "الهيستيرية" والجنون على حد تعبيرهم.

تخريج الدفعة الرابعة من قوات واجب الدفاع الذاتي

بتاريخ 2/8/2015 وبحضور نائبا الحاكمية المشتركة وممثلين عن ديوان المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة وأحزاب حركة المجتمع الديمقراطي، قامت هيئة الدفاع بمقاطعة الجزيرة بمراسيم تسريح الدورة الرابعة من قوات دفاع الواجب الذاتي ، حيث بدأت المراسيم بعرض عسكري، تلا بعدها إلقاء عدة كلمات باسم الحاكمية المشتركة في المقاطعة ألقاها نائب الحاكمية أفرام إبراهيم وكلمة باسم المجلس التشريعي ألقتها عضوة ديوان المجلس بروين محمد أمين وكلمة هيئة الدفاع ألقاها رئيس هيئة الدفاع والحماية الذاتية في مقاطعة الجزيرة عبد الكريم ساروخان، وانتهت المراسم بإلقاء القيادة العامة لواجب الدفاع الذاتي وهيئة الحماية والدفاع الذاتي التحية العسكرية على المقاتلين.

فعاليات أحزاب حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM

ضمن فعاليات أحزاب حركة المجتمع الديمقراطي tev-dem قام وفد من هذه الأحزاب بزيارة كلاً من الهيئة الوطنية العربية وحزب الاتحاد السرياني، بهدف التواصل والتباحث حول آخر التطورات التي تشهدها المنطقة، ومن جانبه قال ممثلي الهيئة الوطنية العربية إن هدف الدولة التركية زعزعة أمن واستقرار المنطقة وتحاول إعادة أمجاد الدولة العثمانية واحتلال المنطقة من جديد ولكن بشكل آخر عن طريق تقسيم المنطق وبعد أن سطرت وحدات حماية الشعب والمرأة والقوات المتحالفة معها أروع ملاحم البطولة، وإن حملات التشويهية ما هي إلا لزرع الفتنة، وأكدوا ضرورة دعم وحدات الحماية سياسياً.

وبدوره رحب رئيس حزب الاتحاد السرياني في سوريا يشوع كورية بالوفد وأشار إلى ضرورة وضع حل سياسي للأزمة السورية لوقف آلة الحرب والدمار، التي يضحي في سبيلها العشرات من المدنيين الأبرياء يومياً وقال "إن المكونين الكردي والسرياني هما جزءان أساسيان من نسيج سوريا كونهما تعرضا عبر التاريخ إلى الظلم والعبودية على أيدي الأنظمة الحاكمة للمنطقة".

وبيّن كورية أن مشاركة المكون السريان في الإدارة الذاتية الديمقراطية كانت بمثابة اتحاد سياسي بين مكونات المتعايشة على أراضي روج آفا، وقال "الشعب في روج آفا صاحب مشروع ديمقراطي ويسعى قدماً حتى إنجاح هذا المشروع".

وأكد كورية أن مشاركة جميع المكونات في الإدارة الذاتية الديمقراطية كانت تجربة ناجحة وقال "الإدارة الذاتية الديمقراطية هي نموذج الأمثل لبناء سوريا ديمقراطية تعددية حيث أثبتت نجاحها من خلال احتضان جميع مكونات المنطقة بداخلها، وستسعى الإدارة الذاتية إلى جلب السعادة لشعوب شرق الأوسط".

وفي ختام الزيارات أشار كل الأطراف إلى ضرورة تكثيف اللقاءات خلال هذه المرحلة الحساسة والمصيرية التي تمر بها المنطقة.

وفي نهاية اللقاءات تم الاقتراح على عقد اجتماعات شهرية بين القوى السياسية المشاركة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، لتقييم أخر التطورات المستجدات السياسية في روج آفا.

بيـــــان اتحاد الكتاب الكرد- سوريا

- اتحاد الكتاب الكرد - سوريا علامة ثقافية تأخذ شرعيتها من مؤتمرها وتعتبر من ملاك القطاع العام مع الحفاظ على الاستقلالية الفكرية لكل كاتب وتأخذ رخصتها من الإدارة الذاتية الديمقراطية .

- تشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة عشر عضواً من كل طرف خمسة اعضاء ومن خارج الاتحاد ثلاثة اعضاء ويتم تكليفهم من قبل هيئة الثقافة ومهمتها التحضير للمؤتمر القادم ولا يحق لهذه اللجنة التدخل في عمل الهيئة الإدارية حتى الذهاب الى المؤتمر ولا يحق للهيئة الإدارية التدخل في شؤون عمل هذه اللجنة

- يعتبر المؤتمر القادم هو المؤتمر الثاني لإتحاد الكتاب الكرد- سوريا وذلك في منتصف الشهر العاشر عام 2015.

- يتم تشكيل لجنة لدراسة وإعداد النظام الداخلي من قبل اللجنة التحضيرية

- كل من تقدم لنيل العضوية من إتحاد الكتاب الكرد- سوريا هو عضو في الاتحاد ولا تخضع نتاجاته للتقييم لأن المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب الكرد هو شرعي لذلك كل من نال شرف العضوية قبل المؤتمرهو عضو في المؤتمر .أما من نال شرف العضوية بعد المؤتمر يعتبر عضو في الاتحاد بعد خضوعه للجنة التقييم الجديدة ويحق له المشاركة في المؤتمر القادم في حال اجتيازه لهذا التقييم او كل من يتقدم لنيل العضوية لاحقا قبل المؤتمر الثاني

- اللجنة المكلفة لتقييم الاعضاء الذين نالوا شرف العضوية بعد المؤتمر مؤلفة من ثلاثة اعضاء من كل طرف شخص وبرئاسة عضو من هيئة الثقافة للإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة ولديه كامل الصلاحيات .

- يقدم اسماء اعضاء الاتحاد القدامى والجدد والناجحين من قبل اللجان الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر حصراً

- يجب ان تكون الهيئة الادارية من كلا الطرفين ويمارسون عملهم معاً حتى تاريخ انعقاد المؤتمرالثاني للاتحاد ولذلك يجب انضمام عدد من الطرف الذي لم يحضر المؤتمر وتكون نسبتهم حسب عدد الكتاب الذين تم قبولهم ولم يحضرو المؤتمر الأول .

- في حال حدوث أي خلاف في اتخاذ القرارات داخل اللجنة التحضيرية يتم اللجوء الى التصويت .

- جميع الأطراف الموقعة على هذا البيان ملزمة بالعمل في ادارة واحدة .

الطرف الأول : ديلاور زنكي
الطرف الثاني :لقمان يوسف
صدق من قبل هيئة الثقافة للإدارة الذاتية الديمقراطية
رئيسة هيئة الثقافة عامودا
بيريفان خالد
14/7/2015

P.A.D.K.S

AŞTÎ

Rojnameyek Siyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 09 / Tebax 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Silêmanê Sindî

(beşê)1

Qehreman Fatimê

-Ji dîroka kevin û dûr de,li herêmekê ji çyayên kurdistanê, xortekî sêwî jiyan dikir bi du xwişkên xwere:ya mezin Mizgîne, ya biçûk jî Meryeme. Xort bi navê Silêmanê Sindî ye,nav û dengê wî li welêt belav bûye bi qencî û comerdiyê û bi taybet bi hêz û qehremaniykê pir mezin ya ku li ser pêncî mêrî tuneye .Her sibeh pez û hespan diçêrîne, her weha nêçîrê jî dike.Mizgînê jî carê pincarê çolê berhev dike, dike şîva malê.Rojekê dema ku li çolêye,Mizgînê dengek bihîs,bi axîn tê ji nava bîreke bermayî, bixar nêz bû û bang kir: tu kiye an tu çiye . Mêrekî lê vegerand, got ku ew birîndare, dijminan ew avêtine nava bîrê.

Rabû Mizgînê werîsek anî , zû bi zû der xist,û li kavlekî danî (ji tirsa ku Silêman wî bikuje).Mizgînê bi dizî ew derman dikir ro bi ro..ta ku sax bû bi temîzî .lê vê carê ji hevdû hezkirin, lê ji Silan ditirsin, rabû mizgînê dubareke amade kir, ku Silêman girêdin bi awakî xapînok, dûvre dê Mizgînê sê dengan bi hewarke,wê demê (xerîbo) dê were, bi wî awayî ji tirsa Silêman bi yekcar rizgar dibin.

(Berdewamî, hejmara tê)

Sîpan Hemo: Em Dixwazin Hevkarîya Xwe ya ligel Amerîka Xurttir Bikin

Di hevpeyvîneke taybet de Sîpan Hemo, Fermandarê Giştî yê Yekîneyên Parastina Gel (YPG) li ser jimareke mijarên girîng bersîva Dengê Amerîka dide.

Birêz Hemo dibêje, ew ji Hesekê heta Çemê Feratê û Ain Îsa şerekî dijwar li diji DAIŞê dikin û serkeftinên girîng dest dixin.

"Di enîya şer de, tekoşîna me li dijî rêxistina terorîst DAIŞ berdewam dike û herî dawî me Sirîn û Hesekê rizgar kirin. Li ku derê be bila bibe, emê şerê xwe yê bo mirovahî bidomînin.

Hemo dide zanîn ku ew û Amerîka li dijî terora DAIŞ tekoşîneke hevbeş didin û emcanên girîng dest dixin.

"Firokên esmanî yên Amerîkî di gelek enîyan de alîkarîya me dikin û em bi hevre encamên pir girîng bi dest dixin. Daxwaz û hêvîya me ev hevkarîya heyî baştir be. Em ji hevkara xwe Amerîka dixwazin ku çekên giran, tecrube û alavên nû yên pêşketî bide me ku em bikanibin hîn bi bandor şerê terorîzmê bikin.

Hemo bang li Amerîka û welatên cîhanê dike ku nehêlin hîn dewletên herêmê tekoşîn û serketina heyî bo berjewendîyên xwe yên biçûk kar neyînin.

Hemo balê dikşîne ser planên Tirkîyê yên vê dawîyê ku dixwaze bi karanîna Tirkmenan "herêmeke ewle" li navbera Cerablus û Azazê damezrîne.

"Tirkîyê bi rêya Tirkmenan dixwaze pêşîya YPG bigire ku kantonên Kobanê û Efrînê negihîne hevdu û jibo wê armancê jî Tirkmenan bi kar tîne. Tenê % 1,5 nîfûsa Sûrîyê Tirkmenan in û li herêma ku êTirkîye dixwaze herêma ewle dayne, tenê 7 gundên Tirkmenan hene ku Kurd jî li wna gundana dijîn.

Hemo dibêje, eger xema Tirkîyê bi rastî rewşa civaka Tirkman be, dive li herêmên din biêre ku nîfûseke mezintir ya Tirkmenan lê dijîn.

Tirkîyê çima li Îdlib û Lazqîyê xwedî li Tirkmenan dernakeve jiber ku li wan deran pirtir Tirkmen dijîn. Lê, em zanin ku armanc ne Tirkmen in, lê tunekirina destketinên gelê Kurd li Rojavayê Kurdistanê ye.

Memdûh Selîm Begê Wanlî «1897 – 1976»

Konê Reş

Memdûh Selîm Begê Wanlî; Ji pêşengên dîplomatên Kurda ye, endazyarê avakirina pêwendiya ye di navbera Kurdan û Ermeniyan de û Hîmdarê damezirandina Komela Xoybûnê ye.. Ew ji xelkên Wanê ye, kurê Cemîl Tewfîq Begê ye. Di hin cihan de jî navê wî Memdûh Cemîl Begê Selîm hatiye nivîsandin, hem jî bi navê Eskender Begê hatiye naskirin, ev navê wî yê veşartî bû.

Memdûh Selîm Beg, di sala 1897 an de li bajarê Wanê çêbûye, xwendina destpêkê li Wanê û ya bilind li Stenbolê di felsefeye û siyasetê de bi dawî aniye û di gel re jî fêrî zimanê Fransî bûye

Di sala 1927an de, Memdûh Selîm, bi dîplomasî û dostaniya xwe bi Ermeniyan re, karîbû wan razî dike ku alîkarbin bi Kurdan re ji avakirina komeyeya Xoybûnê û şoreşa Araratê re.. Ji rexekî din ve Mîr Celadet Bedirxan jî têkiliyên xwe bi welatparêzên Kurdan yên revyayî û sirgûnkirî re girêda wek Dr. Mihemed Şikrî Segvan li Bexdayê, Şerîf Paşa li Parîsê, Mistefa û Bozan Şahîn li Cerablis û Kobanî, Elî Riza kurê Şêx Seîd, Haco axa û Emîn Axa Perîxanê li Sûriyê, gundê Dugirê..û ji wan xwest ku li Beyrûtê kom bibin.. Û wiha di roja 5ê çêriya pêşî sala 1927 an de bi navê (Xoybûn), rêxistineke nû di mala Vahan Papazyan de hat damezirandin. Memdûh Selîm Beg û Mîr Celadet Bedirxan ji hîmdarên damezirandina Xoybûnê yên sereke bûn..

Wek ku me got, Memdûh Selîm Beg, rojên dawî ji jiyana xwe li bajarê Şamê derbas kiriye. Di sala 1976an de, li Şamê koça dawî kiriye û li taxa Kurdan, di goristana şêx Xalidê Neqişbendî de, li kêleka rêhevalên xebata kurdewariyê mîr Celadet Bedirxan, Ekrem Cemîl Paşa, Qedrî Cemîl Paşa û Qadrî Can hatiye veşartin.

Gazindek: Di dawiya vê xepartinê de gazindekê ji serokên rêxistinên Kurdên Sûriyê yên wê hingê dikim ku, bi erkê xwe yê netewî derbarî Memdûh Selîm Beg ranebûne.. Her wiha gazina min ji Kurdên Şamê û tev welatparêzên Kurdên Sûriyê jî heye; çawa guhnedane gora Memdûh Selîm Beg ku niha kes cihê wê nas nake..! Wax li vê sosretmayê..